



الدولة الإسلامية

العقيدة والفقه

المستوى الثاني

العقيدة والفقه

المستوى الثاني

مكتبة الحمّة

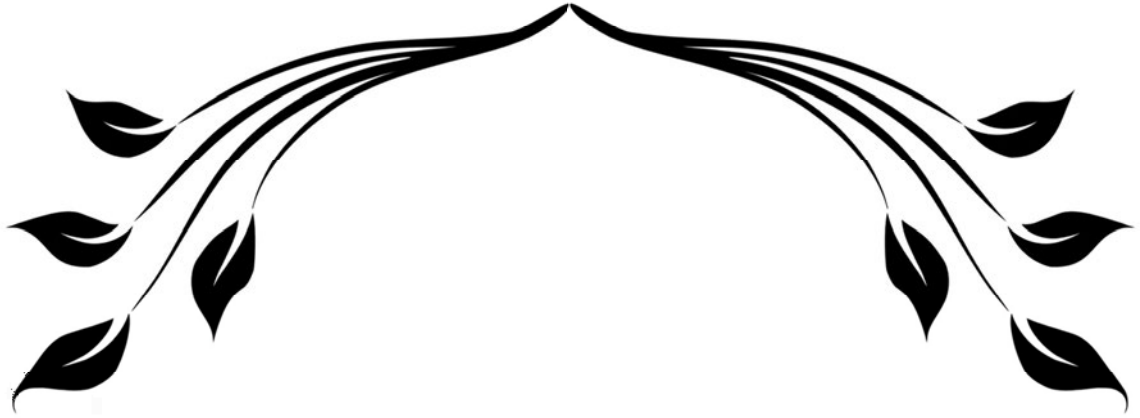


الدولة الإسلامية
خلافة على منهاج النبوة

الطبعة الثانية

رَجَب

— ١٤٣٧ هـ —



العقيدة



المحتويات

مُقرَّرُ العَقِيدَةِ		
الصفحة	الموضوع	
٥	العبادة	المبحث الأول
٥	معنى التوحيد	الدرس الأول
٩	معنى العبادة	الدرس الثاني
١٧	رُسِّلَ اللهُ، والحِكْمَةُ من إرْسَالِهِم	الدرس الثالث
٢١	التوحيد "معناه وأنواعه"	المبحث الثاني
٢١	معنى التوحيد	الدرس الرابع
٢٤	توحيدُ الرُّبُوبِيَّةِ	الدرس الخامس
٣٠	توحيدُ الأَلُوهِيَّةِ	الدرس السادس
٣٨	توحيدُ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ	الدرس السابع
٤٦	الإيمان بالله والكفر بالطاغوت	المبحث الثالث
٤٦	أَوَّلُ مَا فَرَضَ اللهُ عَلَى النَّاسِ	الدرس الثامن
٥٠	معنى الطَّاغُوتِ، ووجوبُ الكُفْرِ بِهِ وَقِتَالِهِ	الدرس التاسع
٥٦	بعضُ أنواعِ الطَّوَاغِيتِ	الدرس العاشر
٦٣	معنى العُرُوءَةِ الوَثْقَى	الدرس الحادي عشر

المبحث الأول

المقدمة

الدرس الأول: لماذا خلقنا الله

محمدٌ تلميذٌ ذكي، خَرَجَ معَ أُسْرَتِهِ في نُزْهَةٍ للبحر، فلَمَّا وصلوا إلى الشاطئ انطلقَ محمدٌ معَ والدِهِ يمشيانِ محاذةً الشاطئ ويتفكرانِ في مخلوقاتِ الله!

نظر محمدٌ إلى البحرِ فأعجبه منظرُ البحرِ الواسعِ الممتد، فسألَ والدَهُ قائلاً: لماذا خلقَ الله البحرَ يا أبي؟
فأجابهُ أبوه: في البحرِ فوائدٌ عديدةٌ يا بُنَيَّ، منها:

- يصطادُ الناسُ منهُ الأسماك.
 - يستخرجُ منهُ الناسُ الحليَّ كاللؤلؤ.
 - تسيرُ فيهُ السفنُ لنقلِ المسافرينِ والبضائع.
- وبينما هم كذلك هبَّتْ رياحٌ قوية، فسألَ محمدٌ أباه: وما فائدةُ الرياحِ يا أبي؟



قال الأب: للرياح فوائدٌ متعددة، منها:

- أنَّها تدفع السفنَ لتجري في البحر.
 - أنَّها تُلقحُ الأشجار والثمار.
 - أنَّها سببٌ لإِنزال المطر.
 - قد يعذبُ اللهُ بها الكافرين.
- محمد: إذا يا أبي فالله لا يَخْلُقُ شيئاً لغير فائدة.

الأب: نعم يا بُنيَّ، وهذا ما يُسمَّى بالحكمة.

محمد: إذا فما دام الله خلق كل شيءٍ لحكمة، فما الحكمةُ من

خلق الناس؟

الأب: هذه الحكمة ذكرها الله في قوله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ

الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات: ٥].

هل عرفتَ حكمةَ خلقِ النَّاسِ يا بُنيَّ؟

محمد: نعم يا أبي، إنها عبادة الله عزَّ وجلَّ وحده لا شريك له.

الأب: أحسنتَ يا محمد، فما خَلَقَ اللهُ تعالى الخَلْقَ إلا ليعبدوه
ولا يشركوا به شيئاً، والدليلُ قولُهُ تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ
وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات: ٥].

النشاطات:

س ١: في المحاور السابقة ذكرتُ بعضُ فوائد البحر، اذكرُ
فوائدَ أخرى للبحر:

.....

.....

.....

س ٢: اختر الإجابة الصحيحة واكتبها في الفراغ، واذكرُ
الدليل على ذلك من القرآن الكريم.

(التمتع بطيبات الدنيا - عبادة الله وحده - العبث واللغو)

..... الحكمة التي خلقنا الله لأجلها هي
..... والدليل قوله تعالى:

س ٣: ميّز الأشخاص الذين عبدوا الله عزَّ وجلَّ بعلامة (✓):

الأنبياء () الكفار () الصحابة ()

الشیطان () المجاهدون () المرتدُّون ()

الدرس الثاني: معنى العبادة

العبادة: اسم جامع لما يُحبُّه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة.

وتحقيق العبادة يكون بطاعة الله، بامتثال أوامره واجتناب نواهيه.

والمسلم يَعْبُدُ اللهَ عزَّ وجلَّ بكلِّ جوارحه وفي كلِّ أحواله، فالعبادات متنوعة؛ منها جسدية، ومنها قولية، ومنها مالية، ومنها قلبية، ومنها ما تشترك فيها عدة جوارح.

وكلُّ عبادة - مِنْ أيِّ نوعٍ - تُصرف لغير الله تعالى فقد عبَدَ صاحبُها غيرَ الله وأشْرَكَ بالله.

فالسجود والركوع مثلاً عبادة، فإذا جُعِلَا لِصَنَمٍ أو بَشَرٍ كانا عبادةً لذلك الصنم أو البشر وشركاً بالله تعالى، والذبح عبادة، فإذا ذُبح لولي أو جن كان الذبح عبادةً لذلك الولي أو الجن وشركٌ بالله تعالى، وكذا التوكل والإنابة والخوف والرجاء والاستغاثة... ونحو

ذلك، فإنها عبادات لا يجوز صرفها لغير الله، وإذا صرفها العبدُ لأي أحدٍ غير الله فقد أشركَ معه غيره.

والشركُ ذنبٌ عظيم، لا يغفره الله لمرتكبه ويدخله النار إذا مات على شركه ولم يتب، قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ} [النساء: ٤٨]، وقال سبحانه: {إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ} [المائدة: ٧٢].

النشاطات:

س ١: املأ الفراغات التالية بما يناسبها من الكلمات:

العبادة اسم لما الله ويرضاه

من و الظاهرة و

وتحقيق العبادة يكون بـ الله،

بامثال واجتناب

وكل عبادة تُصرف لغير الله تعالى فقد عبدَ صاحبها

..... وأشركَ

والمشركُ يدخل النار إذا مات على شركه ولم يتب،

والدليل قوله تعالى:

.....

وقوله سبحانه:

.....

س ٢: ضع الأفعال التي تُحَقِّقُ عبادةَ الله في مجموعة، والأفعال التي تنافي العبادة في مجموعةٍ أُخرى.

(بِرُّ الوالدين، الصلاة، الكذب، الوفاء بالعهد، موالاة الكفار، السرقة، الصدق، قتال المرتدّين، التخلف عن صلاة الجماعة، القعود عن الجهاد)

أفعال تحقق العبادة	أفعال تنافي العبادة

س٣: وزّع الأعمال الآتية على مجموعتين؛ أعمالٌ يحبها الله،
وأعمالٌ لا يحبها الله:

(إسبال الإزار، الشجاعة والثبات في القتال، التصدق على
الفقراء، إيذاء الجيران، التسوُّك، النَّظر إلى المحرِّمات، التدخين، تلاوة
القرآن، الصلاة في المسجد، السُّجُن والفرار من العدو)

أعمالٌ يحبها الله	أعمالٌ لا يحبها الله

س٤: صنف العبادات الآتية بكتابة نوع كل عبادة أمامها،
بحسب الغالب عليها:

(جسدية، قولية، قلبية، مالية)

- | | | | |
|---|--------------|---|-----------|
| (| الزكاة | (| ذكرُ الله |
| (| عيادة المريض | (| التوكلُ |
| (| تلاوة القرآن | (| الجهاد |
| (| الحج | (| الصدقات |
| (| الاستغاثة | (| الصيام |

س ٥: المسلم يَعْبُدُ اللهَ عزَّ وجلَّ في كلِّ أحواله.

املاً الجدول الآتي بمثال على العبادة بكتابة نوع كل عبادة

أمامها:

مكان العبادة	قول	عمل
المسجد		
المنزل		
فراش النوم		
مجلس الضيوف		
الشارع		
السوق		

س٦: صلّ بالقلم بين كلِّ عُضْوٍ من أعضاء الإنسان في المجموعة (أ) والعبادة المناسبة له في المجموعة (ب).

(أ)	(ب)
اليَد	القراءة من المصحف
الرجل	الاستغفار
اللسان	القتال في سبيل الله
العين	التفكّر في مخلوقات الله
الأذن	المشي للمسجد
القلب	الخشوع
العقل	استماع الدروس العلمية

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: رُسُلُ اللَّهِ، وَالْحِكْمَةُ مِنْ إِرْسَالِهِمْ

عَلِمْنَا فِي الدَّرْسِ الْأَوَّلِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ النَّاسَ لِيَعْبُدُوهُ.

فَكَيْفَ يَعْبُدُ الْإِنْسَانُ رَبَّهُ؟

وَكَيْفَ يَعْرِفُ مَا يُحِبُّهُ رَبُّهُ فَيَتَّبِعَهُ؟

وَمَا يُبْغِضُهُ رَبُّهُ فَيُجْتَنِبُهُ؟

لَأَجْلِ ذَلِكَ أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّاسِ رُسُلَهُ (صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ

عَلَيْهِمْ).

الرُّسُلُ: هُمُ الَّذِينَ بَعَثَهُمُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ لِتَبْلِيغِ شَرْعِهِ وَدَعْوَتِهِمْ

لِعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاجْتِنَابِ عِبَادَةِ غَيْرِهِ.

الْحِكْمَةُ مِنْ إِرْسَالِ الرُّسُلِ: أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ حُجَّةً عَلَى الْعِبَادِ

لِيُبَلِّغُوا النَّاسَ الدِّينَ، وَيُبَشِّرُوا الْمَطِيعَ بِالْجَنَّةِ وَالثَّوَابِ الْعَظِيمِ، وَيَنْذِرُوا

الْعَاصِيَّ بِالنَّارِ وَالْعَذَابِ الْأَلِيمِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى

اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ} [النساء: ١٦٥].

وَأَوَّلُ الرُّسُلِ نُوحٌ وَآخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ (عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ).

النشاطات:

س ١: ورد في النصّ السابق هذه العبارة:
 (أرسلهم الله تعالى حُجَّةً على العبادِ لِيُبَلِّغُوا النَّاسَ الدِّينَ،
 وَيُيَسِّرُوا الْمَطِيعَ بِالْجَنَّةِ وَالثَّوَابِ الْعَظِيمِ، وَيُنْذِرُوا الْعَاصِيَ بِالنَّارِ
 وَالْعَذَابِ الْأَلِيمِ).
 تَأَمَّلْ الْكَلَامَ السَّابِقَ، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهُ ثَلَاثًا مِنْ مَهَامِّ الرُّسُلِ
 (عليهم السلام):

١.

٢.

٣.

س ٢: امْلَأِ الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ:

١. أَوَّلُ الرُّسُلِ وَآخِرُهُم

٢. دَعَا الرُّسُلُ أَقْوَامَهُمْ إِلَى:

٣. إِذَا ذَكَرْنَا أَحَدَ الرُّسُلِ نَقُولُ: (.....)

س٣: مَيِّزُ الرُّسُلَ عَنْ غَيْرِهِمْ بِرَسْمِ دَائِرَةِ حَوْلِ أَسْمَائِهِمْ فِيمَا يَلِي:

أبو بكر - سليمان - يونس - خديجة
 مريم - ميكال - محمد - جبريل - إسماعيل

س٤: قَالَ تَعَالَى: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ} [البقرة: ١٦٥].
 فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؛ وَصَفَ اللَّهُ الرُّسُلَ بِصِفَتَيْنِ هُمَا: (مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ).
 فَبِمَاذَا بَشَّرَ الرُّسُلُ النَّاسَ؟

وَمِنْ مَاذَا أَنْذَرُوهُمْ؟

س ٥: راجع المصحف المطهر [الآيات من ٨٣ إلى ٨٦ من سورة الأنعام]، واذكر الرُّسُلَ الَّذِينَ وَرَدَتْ أَسْمَاؤُهُمْ فِيهَا (صلوات الله وسلامه عليهم).

إِبْرَاهِيمَ					
					لُوطُ

المبحث الثاني التوحيد "معناه وأنواعه"

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: معنى التوحيد

تأكَّد لدينا فيما سبق أنَّ السببَ الذي من أجله خَلَقَنَا اللهُ عزَّ وجلَّ هو: عبادتُهُ تبارك وتعالى وحده لا شريك له، وهذا هو (التوحيد).

فالتوحيد هو: إفرادُ اللهِ بالعبادة.
والتوحيد دينُ جميع الرُّسُل، أرسلهم اللهُ به إلى عباده.
قال تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} [الأنبياء: ٢٥].
وقال سبحانه: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} [النحل: ٣٦].

وهو -أي التوحيد- ثلاثة أنواع:

١. توحيد الربوبية.
٢. توحيد الألوهية.
٣. توحيد الأسماء والصفات.

النشاطات:

س ١: رتب الكلمات الآتية لتحصل على جملة مفيدة:
(أفراد، التوحيد، بالعبادة، هو، الله)

(ثلاثة، التوحيد، أنواع، إلى، ينقسم)

(الرسل، التوحيد، الناس، إلى، الله، ليدعوهم، أرسل)

س٢: التوحيد هو دينُ الرُّسُلِ الذي أرسلَهُم اللهُ به إلى عبادِهِ،
ما الدليلُ على ذلك من القرآن؟

قال تعالى: {

{ [الأنبياء: ٢٥]،

وقال سبحانه: {

{ [النحل: ٣٦].

س٣: عدد أنواع التوحيد الثلاثة.

١. توحيد

٢. توحيد

٣. توحيد

الدَّرْسُ الثَّانِي: تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ

توحيدُ الرُّبُوبِيَّةِ: هو توحيدُ اللهِ بأفعالهِ تعالى.

ومعنى توحيدِ اللهِ بأفعالهِ: اعتقادُ أنَّ اللهَ هو الذي يَخْلُقُ المخلوقاتِ وحده، ويرزقهم وحده، ويُدبِّرُ الأمورَ وحده.

والناس -بفطرتهم- يعتقدون أنَّ اللهَ هو الخالقُ الرازقُ المدبِّرُ المُحيي المميت،.... ويعترفون بكل ذلك ويُقرُّون به.

بل حتَّى الكفَّارَ الذين قاتلهم رسولُ الله (صلى الله عليه وسلم) كانوا يُقرُّونَ بذلك، والدليلُ قوله تعالى: {قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ} [يونس: ٣١]، وقوله سبحانه: {وَلَّيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ} [العنكبوت: ٦١]، وغيرها من الآيات.

فَفَكِّرْ إِذَا !

هل مَنْ أَقَرَّ بتوحيد الربوبية فقط؛ يكون مسلماً؟
وقد أَقَرَّ به الكفارُ على زَمَنِ الرَّسُولِ (صلى الله عليه وسلم) ولم
يُدْخِلْهُمْ إقرارُهم ذلك في الإسلام، بل وَقَاتَلَهُمُ النَّبِيُّ (صلى الله عليه
وسلم) واستحلَّ دماءَهُمْ وأموالَهُمْ.

الجواب:

توحيد الربوبية لوحده (بأنْ يُؤْمِنَ الإنسانُ بأنَّ اللهَ هو الذي
خلقه ورزقه وأحياه...) لا يكفي لدخوله الإسلام ما لم يعتقد
بتوحيد الألوهية، ولذلك وَبَّخَ اللهُ تعالى مشركي مكَّة في الآيات
السابقة لأنَّهم -وإنْ أَقَرُّوا بأنَّ اللهَ هو الرَّبُّ- صرفوا بعضاً من
عبادتهم لغير الله فعبدوا معه غيره، وبذلك سَمَّاهمُ اللهُ تعالى ورسولُهُ
(صلى الله عليه وسلم) "المشركين والكافرين".

النشاطات:

س ١: عرّف توحيد الربوبية.

توحيد الربوبية: هو

س ٢: الكفار الذين قاتلهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كانوا يُقرُّون بتوحيد الربوبية، ما الدليل على ذلك من القرآن؟

الدليل قوله تعالى:

وقوله سبحانه:

س ٣: هل يكفي الإقرار بتوحيد الربوبية للدُّخول في

الإسلام؟ ولماذا؟

س ٤: ضَعْ إشارة (✓) أمام الخيار المناسب فيما يلي:

الآية	تدل على توحيد الربوبية	لا تدل على توحيد الربوبية
{وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ} [التوبة: ٦٥]		
{وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا} [الفرقان: ٤٨]		
{وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ} [البقرة: ٤٣]		
{اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ} [الروم: ٤٠]		
{وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى} [الرعد: ٢]		

س ٥: اقرأ الآيات التالية واستخرج منها الأفعال التي تدل على ربوبية الله سبحانه:

قال تعالى: { أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا * وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا * وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا * وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا * وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا * وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا * وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا * وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا * وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا } [النبا: ٦-١٤].

وقال سبحانه: { الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ * هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ * وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ } [الأنعام: ١-٣].

الفعل الدال على الربوبية	اللفظ الدال عليه من الآيات

س٦: ناقش مع زملائك ومعلمك عجائب مخلوقات الله التالية:

النملة:

النحلة:

الجمال:

القمر:

الدَّرْسُ السَّادِسُ: تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَّةِ

توحيدُ الألُوهِيَّةِ: هو توحيدُ الله تعالى بأفعالِ العبادِ؛ كالِدُّعاءِ، والنَّذرِ، والنَّحرِ، والرَّجاءِ، والخَوْفِ، والرَّغْبَةِ، والرَّهْبَةِ، والإِنَابَةِ، والاستِغَاثَةِ، والاستِغَاذَةِ، والتَّعْظِيمِ، والرُّكُوعِ، والجِهَادِ....
ومعناه أَنَّ العبدَ يُوَدِّي العبادَةَ تَقَرُّباً إلى الله وحده، فإذا فَعَلَ ذلك أَصْبَحَ مسلماً قد حَقَّقَ توحيدَ الألُوهيةِ.

أما إذا أدَّى العبدُ عبادَةً متَقَرِّباً بها لغيرِ الله؛ أو صرفَ بعضها لله وبعضها لغيرِ الله؛ لم يُحَقِّقْ توحيدَ الألُوهيةِ، بل أشركَ مع الله غيره، ووقع في الشرك والعياذُ بالله.

وتوحيد الألُوهية، ويُسمى (توحيد العبادَةِ)، هو الذي لأجله أُرسلت الرُّسل (عليهم السلام)، إذ كَانَ كُلُّ رَسولٍ يَبْدَأُ دَعْوَتَهُ لِقَوْمِهِ بِالْأَمْرِ بِتَوْحِيدِ الْعِبَادَةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾ [النحل: ٣٦]، وَقَالَ نُوحٌ وَهُودٌ وَصَالِحٌ وَشُعَيْبٌ (عليهم السلام) مَقُولَةً وَاحِدَةً: ﴿يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ [الأعراف: ٥٩، ٦٥، ٧٣، ٨٥].

وهذا النوع من أنواع التوحيد هو الذي وقع فيه النزاع في قديم الدهر وحديثه بين الرُّسُلِ وأُممِهِم، وهو الذي من أجله قاتلَ رسولُ الله (صلى الله عليه وسلم) كفَّارَ قريش، ومن أجله قاتلَ الخلفاءُ الرَّاشدونَ المرتدِّينَ.

النشاطات:

س ١: املأ الفراغات التالية بما يُناسبها من الكلمات:

١. باستخدام أسماء العبادات الواردة في النص؛ حدّد معنى

توحيد الألوهية:

توحيد الألوهية يعني أن لا ندعو إلا الله وحده.

ولا إلا الله وحده.

ولا إلا الله وحده.

ولا إلا الله وحده.

ولا إلا الله وحده.

٢. اللَّهُ يَسْمَعُ مَنْ يَدْعُوهُ، وَالْأَمْوَاتُ وَالْأَصْنَامُ لَا تَسْمَعُ
مَنْ يَدْعُوهَا، إِذَا فَاَلَّذِي يَسْتَحِقُّ أَنْ نَدْعُوهُ
هو:

٣. اللَّهُ خَلَقَ لَنَا السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ، إِذَا فَاَلَّذِي
يَسْتَحِقُّ أَنْ نَشْكُرَهُ هو:

٤. نوع التوحيد الذي دعت له الرسل هو:
والدليل قوله تعالى:

٥. أقرّ المشركون بتوحيد وأنكروا توحيد

٦. توحيد الألوهية هو أن نوحّد الله —
وتوحيد الربوبية هو أن نوحّد الله —

س٢: ما رأيك في الموقف التالي: (مَرَضَ طِفْلٌ، فأخذته أمُّه لأحد قبور الصالحين لتطلبَ منه أن يشفي ابنها).

س٣: ميِّز الأفعال التي حَقَّقَ صاحبُها توحيدَ الألوهية بوضع علامة (✓) أمامها، والأفعال التي أشركَ صاحبُها في توحيد الألوهية بوضع علامة (x) أمامها، فيما يلي:

١. رجلٌ يَذْبَحُ أُضْحِيَّتَهُ تَقَرُّباً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وحده ().
٢. امرأةٌ تَذْبَحُ دِيكاً لِتَحْمِي نَفْسِهَا وَأَوْلَادِهَا مِنَ الْجِنِّ ().
٣. شابٌّ يدعو أحدَ الصالحين وهو مَيِّتٌ لِيُدْخِلَهُ الجنة ().
٤. مسلمٌ يدعو الله تَعَالَى وحده أن ينصرَ المجاهدين ().
٥. مجاهدٌ يقاتلُ في سبيلِ الله لتحكيمِ شرعِ الله ().
٦. مقاتلٌ يقاتلُ في سبيلِ تحكيمِ القوانين الوضعية ().

س ٤: اذكر أربعة من أفعال العباد؛ لا يجب صرفها إلا لله وحده.

١		٣	
٢		٤	

س ٥: في ضوء المثال الأول؛ أكمل الأمثلة في الجدول الآتي:

العبادة	ما يفعله الموحد	ما يفعله المشرك
الدعاء	يدعو الله وحده	يدعو غير الله
الاستغاثة		
الذبح		
القتال		
الإنفاق		

س٦: اكتبُ أمامَ كُلِّ جُمْلَةٍ من جُمَلِ الحديثِ التالي نوعَ التوحيدِ الذي دَلَّتْ عليه.
قال رسولُ الله (صلى الله عليه وسلم):

((إذا سَأَلْتَ فاسأَلِ اللهَ
وإذا اسْتَعَنْتَ فاستعِنْ باللهِ
واعلم أن الأمةَ لو اجتمعت على أن ينفَعوكَ بشيءٍ لم ينفَعوكَ
إلا بشيءٍ قد كتبه اللهُ لك
واعلم أن الأمةَ لو اجتمعوا على أن يضروكَ بشيءٍ لم يضروكَ
إلا بشيءٍ قد كتبه اللهُ عليك)).

س٧: أَمَامَكَ عباراتٌ بعضُها ينتمي إلى توحيدِ الربوبيةِ،
وبعضُها ينتمي إلى توحيدِ الألوهيةِ، لَوِّنْ ما ينتمي إلى توحيدِ
الربوبيةِ بِلَوْنٍ، وما ينتمي لتوحيدِ الألوهيةِ بِلَوْنٍ آخر.

الدعاء	توحيدُ الله بأفعال العباد	الاستعاذة	ألا له الخلقُ والأمر
الله هو الخالقُ	أقرَّ به المشركون	أرسل الله به المرسلين	أنكره المشركون
قاتل لأجله المسلمون	الله هو الرازقُ	التَّحر	توحيدُ الله بأفعاله

س ٨: ضع خطأ أسفل نوع التوحيد الذي تدلُّ عليه الآيات التالية:

١. {ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ * ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ}.

توحيد الربوبية توحيد الألوهية

٢. {فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ}.

توحيد الربوبية توحيد الألوهية

٣. {ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا}.

توحيد الربوبية توحيد الألوهية

٤. {وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا}.

توحيد الربوبية توحيد الألوهية

٥. {قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ}.

توحيد الربوبية توحيد الألوهية

الدَّرْسُ السَّابِعُ: تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

النوع الثالث من أنواع التوحيد هو توحيدُ الأسماء والصفات.
وتوحيدُ الأسماء والصفات هو: الإيمانُ بِكُلِّ ما وردَ في القرآنِ الكريمِ والأحاديثِ الصحيحةِ من أسماءِ الله وصفاته التي وصَفَ بها نفسه أو وصفَهُ بها رسولُهُ (صلى الله عليه وسلم) على الحقيقة، واعتقادُ أنَّ اللهَ ليسَ كَمِثْلِهِ شيءٌ، قال تعالى: {وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ} [الإخلاص: ٤]، وقال سبحانه: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [الشورى: ١١].

وَيَجِبُ الْإِيمَانُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ الثَّابِتَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ بِمَعَانِيهَا وَأَحْكَامِهَا عَلَى فَهْمِ السَّلَفِ الصَّالِحِ.

فَأَسْمَاءُ اللَّهِ وَصِفَاتُهُ تُعْرَفُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ كَمَا فَهَمَهَا السَّلَفُ الصَّالِحُ، وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ -أَيًّا كَانَ- أَنْ يَأْتِيَ مِنْ عِنْدِهِ بِاسْمٍ أَوْ صِفَةٍ لِلَّهِ تَعَالَى، لِأَنَّ أَسْمَاءَ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ تَوْقِيفِيَّةٌ، يَعْنِي نَتَوَقَّفُ فِيهَا عِنْدَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي سَمَّى اللَّهُ بِهَا نَفْسَهُ، أَوْ سَمَّاهُ بِهَا رَسُولُهُ (صلى الله عليه وسلم).

وأسماءُ الله كُلُّها حُسنى، وهي كثيرةٌ، منها: الصَّمَدُ، البارئُ، السميعُ، البصيرُ، الرحمنُ، الرحيمُ،... كما له سبحانه صفاتٌ كثيرةٌ منها: الرحمةُ، القوةُ، الحكمةُ، الحياةُ، العزةُ، العلمُ، الجبروتُ،...

ولا يجوزُ أن يُشَبَّهَ المسلمُ صفاتِ الله بصفاتِ المخلوقين، فاللهُ أعلى وأجلُّ {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [الشورى: ١١]. وعلى المسلم أن يدعو الله بأسمائه الحسنى، كما أمرنا الله تعالى فقال: {وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا} [الأعراف: ١٨٠].

ودعاءُ الله بها يكون حسب حال العبد واضطراره، بما يناسب حاجته ومطلوبه، فلكل وضع ما يناسبه من الأسماء، فيقول مثلاً: يا رحيمُ ارحمني، يا رزاقُ ارزقني، يا جبارُ اهزمِ الصليبيين، يا قويُّ عليك بالروافض والعلمانيين، وهكذا.

النشاطات:

س ١: املأ الفراغات التالية بما يُناسبها من الكلمات:

توحيدُ الأسماء والصفات هو: الإيمانُ

التي وصَفَ بها نفسه أو وصفَهُ بها رسولُهُ (صلى الله عليه وسلم).

ويَجِبُ الإيمانُ بأسماءِ الله وصفاته الثابتة في معانيها وأحكامها.

ولا يجوزُ لأحدٍ -أيًّا كان- أنْ يأتي من عنده باسمٍ أو صفةٍ لله تعالى، لأنْ أسماءَ الله وصفاته

يعني نتوقّفُ فيها.

من أسماءِ الله الصّمدُ، الباريُّ،

،

ومن صفاتِ الله الرحمةُ، القوةُ،

،

س٢: مَنْ أَيْنَ نَعْرِفُ أَسْمَاءَ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ؟

س٣: اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَثَلَاثًا مِنْ صِفَاتِهِ.

س٤: مَوَاقِفُ الْحَيَاةِ تُذَكِّرُنَا بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، فَمَا الْأَسْمُ
الَّذِي يُذَكِّرُنَا بِهِ نُزُولُ الْغَيْثِ؟

س٥: اقرأ المحاوراة الآتية:

قال سليمان لصديقه حاتم: ما رأيك لو ذهبنا إلى الدُّكَّانِ
بعد خروجنا من المدرسة؛ فأخذنا منه حلوى دون أن يعلمَ
صاحبُ الدُّكَّانِ؟

فقال حاتم: هذا حرامٌ وسرقةٌ تُوجبُ العقوبة.

قال سليمان: وما هي عقوبةُ السَّارقِ؟

قال حاتم: قال تعالى: {وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [المائدة: ٣٨].

قال سليمان: ومن الذي يقطع يد السارق؟

قال حاتم: القاضي في المحكمة الشرعية للدولة الإسلامية، هو الذي يقضي بالعقوبة تطبيقاً لحدود الله وتحكيماً لشرعه وحفاظاً على المجتمع المسلم، فتنفذها الشرطة الإسلامية.

قال سليمان: صاحب الدُّكَّان والقاضي والشرطة لا يرونا؟

قال حاتم: لكنَّ الله عزَّ وجلَّ يرانا، ويسمع ما نقول.

قال سليمان: الله غفورٌ رحيمٌ.

قال حاتم: نعم، الله غفورٌ لمن وقع في الذنب ثم تاب إلى الله، لكن لا يجوز للإنسان أن يعمل الذنب متعمداً بحجة أن الله غفورٌ رحيمٌ! فهذا استخفافٌ بالشرع.

قال سليمان: جزاك الله خيراً أخي في الله محمد، فقد أقنعتني، واستفدتُ منك، وهذا أثرُ الجليسِ الصالح.

الآن أجبْ على ما يلي:

أ - ما أسماءُ الله وصفاته التي وردت في الحوار؟

ب - كيف استفاد حاتم من معرفته بأسماءِ الله وصفاته؟

ج - ما الخطأ الذي وقع فيه سليمان؟

د - ما فائدةُ تطبيق الحدود (حد الحِرابة، حد الزنى، حد

الخمَر، حد السرقة، ... إلخ)؟

س٦: استخرج أسماء الله تعالى الواردة في الآيات التالية:

أسماء الله تعالى		الآيات
		{هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ
		الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ *
		هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
		الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ
		الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
		يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ
		الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ
		مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
		الْحَكِيمُ {الحشر: ٢٢-٢٤}

س٧: ارجع للمصحف الكريم واقرأ سورة الإخلاص واستخرج منها أنواع التوحيد الثلاثة حسب النموذج التالي:

نوع التوحيد	ما يدل عليه من الآيات
توحيد الربوبية	
توحيد الألوهية	
توحيد الأسماء والصفات	

س٨: شارك في الحوار مع معلمك وزملائك حول أثر معرفة المسلم لأسماء الله وصفاته في خشيته وطاعته.

.....

.....

.....

.....

.....

البحث الثالث

الإيمان بالله والكفر بالطاغوت

الدرس الثامن: أول ما فرض الله على الناس

إِعْلَمُ رَحِمَكَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ أَوَّلَ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْإِيمَانَ
بِاللَّهِ وَالْكَفْرَ بِالطَّاغُوتِ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ
أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} [النحل: ٣٦].
فَأَمَّا صِفَةُ الْكَفْرِ بِالطَّاغُوتِ، فَهِيَ أَنْ تَعْتَقِدَ بُطْلَانَ عِبَادَةِ غَيْرِ اللَّهِ
وَتَتْرُكَهَا وَتُبْغِضَهَا.

وَأَمَّا صِفَةُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ، فَهِيَ أَنْ تَعْتَقِدَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْإِلَهَ
الْمَعْبُودُ وَحْدَهُ دُونَ مَنْ سِوَاهُ، وَتُخْلِصَ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ كُلِّهَا
لِلَّهِ، وَتَنْفِيهَا عَنْ كُلِّ مَعْبُودٍ سِوَاهُ، وَتُحِبَّ فِي اللَّهِ، وَتُبْغِضَ فِي اللَّهِ.
وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ يَقْتَضِي مُحَبَّتَهُ وَخَشْيَتَهُ وَتَعْظِيمَهُ كَمَا يَقْتَضِي طَاعَتَهُ
بِامْتِثَالِ أَمْرِهِ وَتَرْكِ نَهْيِهِ سُبْحَانَهُ.

النشاطات:

س ١: رتّب الكلمات الآتية لتخرج منها بجمل مفيدة:

أَوَّلُ - هُوَ - والكُفْرُ - فَرَضَ - الإيمانُ - ما -

اللهُ - عِبَادِهِ - عَلَى - بالله - بالطَّاعُوتِ.

بالطَّاعُوتِ - الإيمانُ - يَصِحُّ -

بالكُفْرِ - إِلَّا - لَا - بالله.

بالله - الإيمان - طاعته - محبته - يقتضي -

يقتضي - وتعظيمه - وخشيته - كما.

س ٢: قال تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} [النحل: ٣٦].

وقال سبحانه: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [البقرة: ٢٥٦].

تَدُلُّ الْآيَتَانِ الْكَرِيمَتَانِ عَلَى وُجُوبِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَالْكَفْرِ بِالطَّاغُوتِ.

حَدِّدْ مِنْ كُلِّ آيَةٍ مَا يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى.

السورة	دلالة الإيمان بالله	دلالة الكفر بالطَّاغُوت
النحل	قوله تعالى:	قوله تعالى:
البقرة	قوله تعالى:	قوله تعالى:

س ٣: صفة الكُفر بالطَّاعُوتِ هي أنْ تعتقدَ ثلاثة أمور، ما هي؟

١.

٢.

٣.

س ٤: صفة الإيمان بالله هي أنْ تعتقدَ خمسة أمور، ما هي؟

١.

٢.

٣.

٤.

٥.

الدَّرْسُ الثَّاسِعُ: معنى الطَّاغُوتِ، ووجوبُ الكُفْرِ بِهِ وَقِتَالِهِ

تعلّمنا في الدَّرْسِ الماضي أَنَّ التَّوْحِيدَ لَا يَصِحُّ إِلَّا بِالْكَفْرِ
بِالطَّاغُوتِ، ولكي نكفر بِالطَّاغُوتِ عَلَيْنَا أَنْ نَعْرِفَ مَعْنَى
الطَّاغُوتِ.

وَالطَّاغُوتُ: هُوَ كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَرَضِيَ بِالْعِبَادَةِ مِنْ
مُعْبُودٍ أَوْ مَتَّبُوعٍ أَوْ مُطَاعٍ.

فمثال المعبود شياطين الجن التي تأمر سحرة البشر بعبادتهم
فيعبدوهم.

ومثال المتبوع رؤساء الدّول والحكومات والملوك والأمراء الذين
يأمرون رعيّتهم بمخالفة الشريعة والتحاكم إلى القوانين الوضعية
وعادات القبائل والعشائر، ويحاربون تحكيم الشريعة وَمَنْ يَدْعُو إِلَى
تطبيقها.

وأما المطاع فمثلاً الأُحبار والرهبان ومشايخ السوء الذين يحلون
ما حرم الله ويحرمون ما أحل الله فَيُطَاعُونَ فِي ذَلِكَ.

بينما المسلم الموحدُ يكفر بكلِّ معبودٍ أو متبوعٍ أو مطاعٍ من دون الله، ويتبرأ منهم ومن أتباعهم، ويعاديهم ويغضهم، وهذه هي مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ (عليه السَّلام) الَّتِي مَنْ رَغِبَ عَنْهَا سَفِهَ نَفْسَهُ وَهِيَ الْأُسْوَةُ الْحَسَنَةُ الَّتِي حَثَّ اللَّهُ عَلَى الْاِقْتِدَاءِ بِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ} [المتحنة: ٤].

وَمِنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ أَنْ نَقَاتَلَ الطَّوَاعِيتَ وَأَوْلِيَائِهِمْ وَأَتْبَاعَهُمْ إِعْلَاءً لِكَلِمَةِ اللَّهِ، قَالَ تَعَالَى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: ٧٦].

النشاطات:

س ١: ما هو الطّاغوت؟

س ٢: رتّب الكلمات الآتية لتخرج منها بجملي مفيدة:

وَاجِبٍ - هُوَ - الْإِيمَانُ - عَلَيْنَا -

أَوَّلُ - بِالطَّاغُوتِ - بِاللَّهِ - وَالْكُفْرُ

الْمُعْرِضُونَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَنْ

إِبْرَاهِيمَ - مِلَّةَ - السُّفَهَاءُ - هُمْ

مِلَّةٌ - أَكْرَمَنَا - بِاتِّبَاعِ - إِبْرَاهِيمَ - اللَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَكْفُرُ - مَعْبُودٍ - أَوْ مَطَاعٍ - بِكُلِّ

الْمُوَحَّدُ - أَوْ مَتَّبِعٍ - مِنْ دُونِ اللَّهِ

س ٣: أمامك عددٌ من العبارات، ضع دائرةً على رقم العبارة التي تدلُّ على واجِبنا تُجَاه الطَّوَاعِيتِ:

- | | |
|---------------------------|---------------------------------|
| ١- مَعْرِفَةُ صِفَاتِهِمْ | ٤- زِيَارَتُهُمْ |
| ٢- مَحَبَّتُهُمْ | ٥- مَصَاحِبَةُ أَتْبَاعِهِمْ |
| ٣- الْكُفْرُ بِهِمْ | ٦- مَعَادَاتُهُمْ وَقِتَالُهُمْ |

س ٤: الطَّاعُوتُ إما أن يكونَ مَعْبُوداً أَوْ مَتَّبِعاً أَوْ مَطَاعاً.
أعْطِ مِثَالاً عَنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الطَّوَاعِيتِ:

- - مثال المعبود
- - مثال المتبوع
- - مثال المطاع

س ٥: هل تحقّق الإيمان لدى هؤلاء؟

الإجابة بكلمة (نعم) أو (كلا).

١. رَجُلٌ يُصَلِّي لِكِنَّهُ يُبْغِضُ الْمُجَاهِدِينَ. ☐
٢. رَجُلٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لِكِنَّهُ يُحِبُّ الْكُفَّارَ. ☐
٣. رَجُلٌ يَكْفُرُ بِالطَّوَاعِيتِ وَيُكْفِرُ أَتْبَاعَهُمْ. ☐
٤. رَجُلٌ يُحِبُّ الْمُؤْمِنِينَ وَيُوَالِيهِمْ وَيَنْصُرُهُمْ. ☐
٥. رَجُلٌ يِقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُلَّ الطَّوَاعِيتِ وَأَتْبَاعِهِمْ. ☐

س ٦: بمشاركة معلّمك وزملائك؛ تأمّل الآية الرَّابِعة من

سورة الممتحنة، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهَا خَمْسًا مِنَ الْفَوَائِدِ:

.....

.....

.....

س٧: ارجع إلى المصحف واملأ الفراغات في الآيات التالية:

١. {وَمَنْ يَرْغُبْ عَنْ إِلَّا مَنْ سَفِهَ
نَفْسَهُ} [البقرة: ١٣٠].

٢. {وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ
حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنْ
الْمُشْرِكِينَ} [البقرة: ١٣٥].

٣. {قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا حَنِيفًا وَمَا
كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} [آل عمران: ٩٥].

٤. {هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ
هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ
وَفِي هَذَا} [الحج: ٧٨].

الدَّرْسُ العَاشِرُ : بعضُ أنواعِ الطَّوَاعِيتِ

الطَّوَاعِيتُ كَثِيرَةٌ، ورؤوسهم:

١. إبليس (لعنه الله).
٢. مَنْ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ.
٣. مَنْ ادَّعَى شَيْئاً مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ.
٤. مَنْ عُبِدَ وَهُوَ رَاضٍ، أو مَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى عِبَادَةِ نَفْسِهِ.

الأوَّل: الشَّيْطَانُ الدَّاعِي إِلَى عِبَادَةِ غَيْرِ اللهِ، والدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
 {أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ} [يس: ٦٠].

فالشَّيْطَانُ هُوَ الطَّاغُوتُ الْأَكْبَرُ، الَّذِي يَسْعَى دوماً لِصَرْفِ النَّاسِ عَنْ طَاعَةِ اللهِ، وَهَنَاكَ مِنَ الْبَشَرِ مَنْ يُشَارِكُونَ الشَّيْطَانَ فِي صَدِّ النَّاسِ عَنْ عِبَادَةِ اللهِ، وَهَؤُلَاءِ هُمْ أَيْضاً طَوَاعِيتُ.

الثَّانِي: الْحَاكِمُ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ، والدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ

يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا { [النساء: ٦٠].

فإذا حَكَمَ الحاكمُ أو القاضي بين متخاصمينِ بغير ما أنزل الله؛ كأن حَكَمَ القوانينَ الوضعية أو الأعراف والتقاليد العشائرية والقبلية؛ فقد ارتدَّ عن دين الله وصار طاغوتاً، قال تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} [المائدة: ٤٤].

والحاكمُ بغير ما أنزل الله كافر، وَمَنْ تَحَاكَمَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُتَخَاصِمِينَ كَفَّارٌ أَيْضًا، قال تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [النساء: ٦٥]، فنفى الله سبحانه الإيمانَ عنهم لأنهم لم يُحَكِّمُوا شرعَ الله بينهم، وحكِّموا الطاغوت.

الثالث: مَنْ ادَّعَى عِلْمَ الْغَيْبِ، والدَّلِيلُ قولُ الله تعالى: {قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ} [النمل: ٦٥].

فمن يدَّعي أنَّه يعلمُ الغيب فهو طاغوت كذَّبَ صريح القرآن الكريم.

وَيَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَحْذَرَ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى كُلِّ مَنْ يَدَّعِي
عِلْمَ الْغَيْبِ مِثْلَ السَّحَرَةِ وَالْكُهَّانِ وَالْعُرَّافِينَ، وَلَا يُصَدِّقُهُمْ فِيمَا
يُبَدَّعُونَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم): «مَنْ أَتَى كَاهِنًا أَوْ
عُرَّافًا فَطَلَّبَ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ» [رواه أحمد
وحسنه شعيب الأرناؤوط].

الرَّابِعُ: مَنْ عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهُوَ رَاضٍ بِعِبَادَتِهِ، أَوْ مَنْ دَعَا
النَّاسَ إِلَى عِبَادَةِ نَفْسِهِ، وَالِدَلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: {وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ
مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ} [الأنبياء: ٢٩].
فَالْعِبَادَةُ حَقٌّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَدْعُو لِعِبَادَةِ نَفْسِهِ،
أَوْ لِعِبَادَةِ أَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، أَوْ لَمْ يَفْعَلْ وَلَكِنَّهُ
رَضِيَ أَنْ يُعْبَدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ؛ فَهُوَ طَاغُوت.

النشاطات:

س ١: الطواغيتُ كثيرة، عدّد أربعةً من رؤوسهم.

١.
٢.
٣.
٤.

س ٢: هل كلُّ مَنْ عُبِدَ من دون الله هو طاغوت؟
أجب بـ (نعم) أو (لا) ثم اذكر السبب.

.....
.....

س ٣: بعضُ الناس - كالتنصاري - عبدوا عيسى (عليه السلام)، قال تعالى: {وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ} [المائدة: ١١٦].

وبعضهم - كالأيزيدية - عبدوا الشيطان، قال تعالى: {أَلَمْ
أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
مُّبِينٌ} [يس: ٦٠].

وبعضُ الناس عبدوا الملائكة، قال تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ
جَمِيعاً ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ}
[سبا: ٤٠].

وبعضهم عبدوا فرعون، قال تعالى: {فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ
فَاطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ} [الزخرف: ٥٤].

فَمَنْ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمَعْبُودِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ طَاغُوتٌ؟

اكتب كلمة (طاغوت) أمام كل واحد من الطواغيت:

	عيسى (عليه السلام)
	الشيطان
	الملائكة
	فرعون

س ٤: في ضوء المثال الأول؛ أكمل الأمثلة في الجدول الآتي:

الفاعل	ما يفعله الطاغوت	ما يفعله الموحد
العبادة	يدعو الناس لعبادته	يدعو الناس لعبادة الله
الحكم	يحكم بـ	يحكم بـ
علم الغيب	يدّعي أنّه	يؤمن بأن لا
القتال	يقاتل	يقاتل

س ٥: ميز الأفعال التي عبّد صاحبها الله تعالى بوضع علامة (✓) أمامها، والأفعال التي عبّد صاحبها الطاغوت بوضع علامة (x) أمامها، فيما يلي:

١. رجلٌ تخاصمَ فذهبَ إلى المحكمة التي تُحكّم القوانينَ
الوضعية لتحلّ له مشكلته ().
٢. جَارٌ حصلَ له نزاعٌ مع جاره، فذهبا للمحكمة
الشرعية التي تحكمُ بما أنزل الله لفضّ نزاعهما ().
٣. امرأةٌ ذهبتْ لساحرٍ ليكشفَ ما سيحصلُ لها في
مستقبلها، فصدّقته المرأةُ بادّعاءه علمَ الغيب ().
٤. شيخٌ دعا الناسَ لدخولِ المجلس التشريعي (البرلمان)
وانتخاب نوابٍ يشرّعون لهم من دون الله؛ فأطاعه
بعضُ الناس ().
٥. رئيس حكومة دعا لتحليل الخمر وخلع النقاب وحلق
اللحي واختلاط الرجال بالنساء لتحقيق الحرية وتطبيق
الديمقراطية؛ فلم يُطعهُ المسلمون ().
٦. شابٌ انتسبَ لجيشِ الخلافة الإسلامية لقتال الصليبيين
والرّوافض والعلمانيين ولتحكيم شرع الله ().

الدَّرْسُ الحَادِي عَشَرَ : معنى العُرْوَةِ الْوُثْقَى

ثَبَّتَ لَدِينَا فِيمَا مَضَى أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَصِيرُ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ إِلَّا بِالْكَفْرِ
بِالطَّاغُوتِ، وَفِي هَذَا الدَّرْسِ سَتَعْلَمُ بَأَنَّ مَنْ حَقَّقَ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ
وَكَفَرَ بِالطَّاغُوتِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ
يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنَ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا
انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ } [البقرة: ٢٥٦].

الرُّشْدُ: الْحَقُّ وَالْإِيمَانُ وَالْهُدَى.

وَالْغَيُّ: الْبَاطِلُ وَالْكَفْرُ وَالضَّلَالُ.

وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى: هِيَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

وَشَهَادَةُ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) مُتَضَمِّنَةٌ لِلنَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ.

(لَا إِلَهَ) تَنْفِي جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ عَنْ غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى.

(إِلَّا اللَّهُ) تُثَبِّتُ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

فَلَا إِسْلَامَ بِلَا التَّمَسُّكِ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى (كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ: لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ).

ولا يكونُ العبدُ مستمسكاً بالعُرْوَةِ الوثْقَى إلا إذا وُجِدَتْ فيه صِفَتَانِ، هما: الكفر بالطاغوت، والإيمانُ بالله.

النشاطات:

س ١: ما المقصودُ بالعُرْوَةِ الوثْقَى؟

س ٢: املأ الفراغاتِ التالية بما يُناسبُها مِنَ الكَلِمَاتِ:

١. العُرْوَةُ الوثْقَى هِيَ الرُّكْنُ من أَرْكَانِ

الإِسْلَامِ، والصلاةُ هِيَ الركنُ الثاني.

٢. تَتَضَمَّنُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَمْرَيْنِ:

..... الْأَمْرُ الْأَوَّلُ هُوَ:

..... وَالْأَمْرُ الثَّانِي هُوَ:

٣. قَالَ تَعَالَى: { لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ

الْغَيِّ } [البقرة: ٢٥٦].

..... الرُّشْدُ هُوَ:

..... وَالْغَيُّ هُوَ:

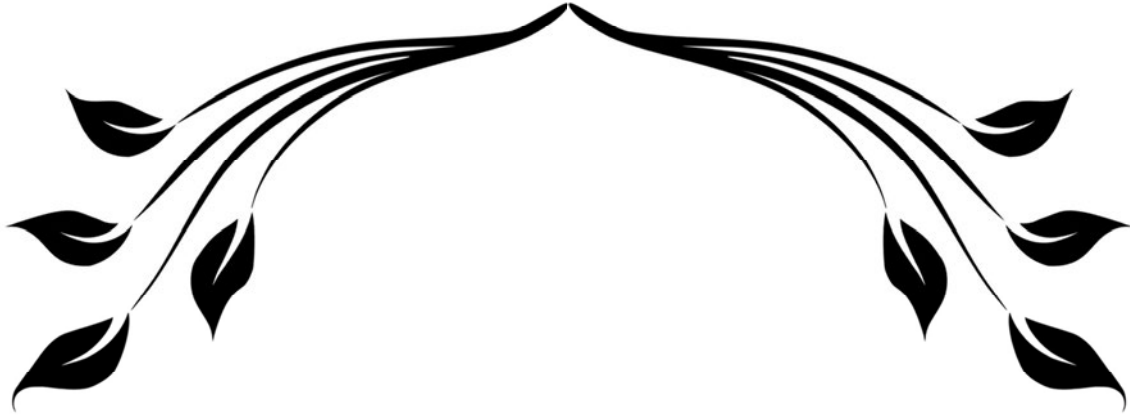
٤. لا يكونُ العبدُ مستمسكاً بالعُرْوَةِ الوثْقَى إلا إذا
وُجِدَتْ فيه صِفَتَانِ، هما:

س٣: تتضمن شهادة أن لا إله إلا الله ركنين: (لا إله) و(إلا
الله)، فأيهما يُقصد بها الطواغيت وأيهما يُقصد بها الإيمان؟
(لا إله) يُقصد بها:
(إلا الله) يُقصد بها:

س٤: أعد كتابة الجمل الآتية:
{فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنِ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ
الْوُثْقَى}.

العروة الوثقى (لا إله إلا الله) لها ركنان: نفي وإثبات.

لا يكونُ العبدُ موحدًا إلا إذا كفرَ بالطَّاغُوتِ.



الفقه



المحتويات

مُقَرَّرُ الْفِقْهِ		
الصفحة	الموضوع	
٦٩	الطَّهَّارَةُ	المبحث الأول
٦٩	صِفَةُ الْوُضُوءِ الصَّحِيحِ	الدرس الأول
٧١	قِضَاءُ الْحَاجَةِ	الدرس الثاني
٧٥	الِاسْتِنْجَاءُ وَالِاسْتِجْمَارُ	الدرس الثالث
٨٠	إِزَالَةُ النَّجَاسَةِ	الدرس الرابع
٨٣	شُرُوطُ الْوُضُوءِ، وَأَرْكَائُهُ، وَسُنَنُهُ	الدرس الخامس
٩٣	الصَّلَاةُ	المبحث الثاني
٩٣	صِفَةُ الصَّلَاةِ الصَّحِيحَةِ	الدرس السادس
٩٧	شُرُوطُ الصَّلَاةِ، وَأَرْكَائُهَا، وَوَاجِبَاتُهَا	الدرس السابع
١٠٩	سُنَنُ الصَّلَاةِ	الدرس الثامن
١١٦	أَوْقَاتُ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ	الدرس التاسع
١٢٢	عُقُوبَةُ تَرْكِ الصَّلَاةِ وَالتَّهَاقُوتِ فِيهَا	الدرس العاشر

المبحث الأول الطَّهارة

الدَّرْسُ الأول: صِفَةُ الوُضُوءِ الْمَحْبُوحِ

من دروس المستوى الأول الماضي [للمراجعة فقط]:

قال زيد: أنا مُسَلِّمٌ، أَتَوَضَّأُ بِالمَاءِ الطَّهَوْرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ.

سَأَلَهُ عَمْرُو: كَيْفَ تَتَوَضَّأُ يَا زَيْدُ؟

أَجَابَهُ زَيْدٌ: -بَعْدَ أَنْ أَنْوِيَ الوُضُوءَ بِقَلْبِي - أَفْعَلُ مَا يَلِي:

١. أَقُولُ: بِاسْمِ اللَّهِ.

٢. أَغْسِلُ كَفَّيَّ إِلَى الرُّسْغَيْنِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٣. أَتَمَضَّمُضُ وَأَسْتَنْشِقُ وَأَسْتَنْشِرُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٤. اغسل وجهي من منابت الشعر إلى أسفل الذقن ومن الأذن اليمنى إلى الأذن اليسرى، ثلاث مرّات.

٥. اغسل يديّ من أطراف الأصابع إلى المرفقين، ثلاث مرّات.

٦. امسح بيديّ جميع رأسي من الأمام إلى الخلف، ثمّ أعيد يديّ حيث بدأت، وامسح أذنيّ ظاهراً وباطناً بالسّبابة والإبهام، مرّةً واحدة.

٧. اغسل رجليّ إلى الكعبين، ثلاث مرّات.

٨. أقول: (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التّوابين واجعلني من المتطهرين).

الدَّرْسُ الثَّانِي: قَضَاءُ الْحَاجَةِ

أولاً: آدابُ قضاءِ الحاجة:

اللَّهُ تعالى الذي خلقنا لم يتركنا هملاً، بل أرسلَ إلينا رسلاً (صلوات الله وسلامه عليهم)، فعَلَّمونا كلَّ شيءٍ حتى آدابَ قضاءِ الحاجة، ومن الآدابِ التي عَلَى المُسْلِمِ مُرَاعَاتُهَا عِنْدَ قَضَائِهِ لِحَاجَتِهِ:

١. أَنْ يُقَدِّمَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ، ويقول قبل الدُّخُولِ: «بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ

وَالْخَبَائِثِ» [رواه البخاري].

٢. أَنْ يُقَدِّمَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى عِنْدَ الْخُرُوجِ، ويقول: «غُفْرَانُكَ»

[رواه أبو داود، وصحَّحه الحاكم].

٣. أَنْ يَتَجَنَّبَ الدُّخُولَ بِالْمُصْحَفِ أَوْ بِشَيْءٍ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ.

٤. أَنْ يَسْتَتِرَ عَنْ أَنْظَارِ النَّاسِ.

٥. أَنْ يَتَجَنَّبَ اسْتِقْبَالَ الْقِبْلَةِ وَاسْتِدْبَارَهَا.

٦. أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ أَثْنَاءَ قَضَائِ الْحَاجَةِ.

ثانياً: الأماكن التي يحرم قضاء الحاجة فيها:

- ١ - طريق الناس.
- ٢ - الماء الذي لا يجري.
- ٣ - الظل النافع.
- ٤ - تحت شجرة مثمرة.

والحكمة من تحريم قضاء الحاجة في هذه الأماكن هي أنها:

- تضرُّ بالناس.
- تُسبِّبُ انتشارَ الأمراض.
- تبعثُ الروائح الكريهة.

النشاطات:

س ١: أكمل العبارات الآتية:

١. إِذَا دَخَلْتُ الْخَلَاءَ أَقْدَمُ رِجْلِي

وإِذَا خَرَجْتُ أَقْدَمُ رِجْلِي

٢. أَقُولُ عِنْدَ الدُّخُولِ إِلَى الْخَلَاءِ:

.....

وَأَقُولُ بَعْدَ الْخُرُوجِ:

٣. الْحِكْمَةُ مِنْ تَحْرِيمِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ فِي قَارِعَةِ الطَّرِيقِ هِيَ

أَنَّهُمَا: و

..... و

س ٢: اكْتُبْ رَأْيَكَ فِي مَنْ يَقْضِي حَاجَتَهُ تَحْتَ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ:

.....

.....

.....

س ٣: ضَعِ إِشَارَةَ (✓) أَمَامَ العبارةِ الصحيحة:

١. يَحْرُمُ قَضَاءُ الحاجةِ في:

الخلاء () طَرِيقُ النَّاسِ ()

الصَّحْرَاءِ () الماءِ الجاري ()

٢. أُسْتَتِرُ عَنْ أَنْظَارِ النَّاسِ عِنْدَ قَضَاءِ الحاجة:

لأنَّهُ يَحْرُمُ كَشْفُ العَوْرَةِ ()

لأجلِ نَظَافَةِ الثَّوبِ ()

لئلا تُصِيبَ الثَّوبَ النِّجَاسَةُ ()

٣. أُقَدِّمُ الرَّجْلَ اليُسْرَى عِنْدَ الدَّخُولِ إِلَى:

المنزل () الحَمَّامِ () المسجد ()

س ٤: لا أُسْتَقْبَلُ القِبْلَةَ ولا أُسْتَدْبِرُهَا عِنْدَ قَضَاءِ الحاجة،

والسبب هو:

.....

س ٥: عَدَّدُ بَعْضَ الْأَمَاكِنِ الَّتِي يُجُوزُ قَضَاءُ الْحَاجَةِ فِيهَا:

..... و و

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الاسْتِنْجَاءُ وَالاسْتِجْمَارُ

أولاً: تعريفُ الاستنجاء والاستجمار:

مِنْ نَعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ زَوَّدَ جِسْمَهُ بِأَعْضَاءٍ تَقُومُ بِإِخْرَاجِ الْمَوَادِّ الَّتِي تُؤْذِي الْجِسْمَ كَالْبَوْلِ وَالْغَائِطِ، وَقَدْ أَوْجَبَ عَلَيْهِ إِزَالَتَهَا وَتَنْظِيفَ مَخْرَجِهَا بِإِحْدَى طَرِيقَتَيْنِ: الاسْتِنْجَاءُ وَالاسْتِجْمَارُ.

الاسْتِنْجَاءُ: هُوَ غَسْلُ مَخْرَجِ الْبَوْلِ، وَمَخْرَجِ الْغَائِطِ بِالمَاءِ الطَّهُّورِ حَتَّى تَزُولَ النَّجَاسَةُ.

الاسْتِجْمَارُ: هُوَ مَسْحُ مَخْرَجِ الْبَوْلِ، وَمَخْرَجِ الْغَائِطِ بِالْأَحْجَارِ أَوْ الْمَنَادِيلِ حَتَّى تَزُولَ النَّجَاسَةُ.

ثانياً: الأشياءُ التي يَجُوزُ الاستجمارُ بها هي:

كُلُّ مُنَظَّفٍ، طَاهِرٍ، مُبَاحٍ، كَالْأَحْجَارِ وَالْمَنَادِيلِ وَالْوَرَقِ.

ثالثاً: الأشياء التي يحرم الاستجمارُ بها هي:

- ١ - الورق الذي فيه ذكرُ الله.
- ٢ - العظام.
- ٣ - الطَّعام.
- ٤ - الرِّوث (فضلاتُ الحيواناتِ من إبلٍ، وغنمٍ، وبقرٍ وغيرِها).

رابعاً: شروط صحة الاستجمار:

- ١ - أَنْ يَكُونَ مَا يُسْتَجْمَرُ بِهِ مُنْظَفًا طَاهِرًا مُبَاحًا.
- ٢ - أَنْ يُمَسَّحَ الْمَخْرُجُ ثَلَاثَ مَسَحَاتٍ مُنْقِيَّةٍ، وَيَزِيدُ عَلَيْهَا إِذَا لَمْ تَزُلِ النَّجَاسَةُ.
- ٣ - أَنْ لَا يَنْتَشِرَ الْبَوْلُ أَوْ الْغَائِطُ عَنْ مَخْرَجِهِمَا.

خامساً: تنبيهات:

١. إذا اختلَّ شرطٌ من شروط الاستجمار؛ وجب الاستنجاء بالماء.
٢. أفضلُ حالات تطهير مخرجي البول والغائط هي: الجمع بين الاستنجاء والاستجمار.
٣. نستخدمُ اليد اليسرى عند الاستنجاء أو الاستجمار، ولا يجوز استخدام اليد اليمنى.
٤. عدم التعجُّل عند قضاء الحاجة، والتحرُّز من انتشار النجاسة.
٥. الحكمة من النهي عن الاستجمار بالعظام والروث هي أنَّ العظام طعام الجن، والرَّوث طعام حيواناتهم.

النشاطات:

س ١: أكمل العبارات الآتية:

١. الاستنجاء هو:

.....

والاستجمار هو:

.....

٢. من الأشياء التي يجوز الاستجمار بها:

و ، ومن الأشياء التي

يُحرم الاستجمار بها: و

٣. من شروط صحة الاستجمار:

.....

و

٤. أفضل حالات تطهير مخرجي البول والغائط هي:

.....

٥. أستخدم يدي اليمنى في المصافحة، وأستخدم

يدي في الاستنجاء والاستجمار.

س٢: ضع علامة (x) أمام الأشياء التي لا يجوز الاستجمارُ بها، وعلامة (✓) أمام الأشياء التي يجوز الاستجمارُ بها:

- | | | |
|--------------|-------------|------------|
| العظام () | الأحجار () | الطعام () |
| المناديل () | الرّوث () | الورق () |

س٣: ذهبَ شابٌّ معَ أصدقائه إلى نزهةٍ بريّةٍ، فاحتاجَ إلى قضاءٍ حاجته، فتخلّى في عراء، وبعدَ قضائه الحاجة استجمَرَ بأوراقٍ جريدةٍ يوميةٍ مرّتين.

أجب بـ (نعم) أو (لا) على ما يلي:

١. هل تصرّف الشابُّ صحيحٌ عندما تخلّى في عراء لقضاء

حاجته؟ () .

٢. هل تصرّف الشابُّ صحيحٌ عندما استخدم أوراق

الجريدة اليومية؟ () .

٣. هل تصرّف الشابُّ صحيحٌ عندما استنحى مرتين

فقط؟ () .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: إِزَالَةُ النِّجَاسَةِ

لكي يكون طُهُوري صحيحاً وصلاحي صحيحة؛ يجبُ عليَّ أن أُزيلَ نجاسة البول والغائط وغيرهما من ثلاثة أشياء، هي:

١ - **الجسم**: والدليلُ قوله تعالى: {وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ}

[التوبة: ١٠٨].

٢ - **الملابس**: والدليلُ قوله تعالى: {وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ} [المدثر: ٤].

٣ - **المكان الذي يُصَلَّى فيه**: والدليلُ قولُ النَّبِيِّ (صلى الله عليه

وسلم): «إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لشيءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ

وَلَا الْقَذَرِ» [رواه مسلم].

النشاطات:

س ١: تُزال النجاسة من ثلاثة أشياء، فما هي؟

١.

٢.

٣.

س ٢: صلّ بالقلم بين كل شيء يجب تنظيفه في المجموعة (أ) والدليل عليه في المجموعة (ب):

العمود (ب)
{وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ}
«إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ وَلَا الْقَذَرِ»
{وَيَتَابَكَ فَطَهَّرْ}

العمود (أ)
المكان
الجسم
الملابس

س ٣: إذا وقعت نجاسة على ثوبك، ماذا تفعل؟

.....

س ٤: هل تصح الصلاة في المكان النجس؟ ولماذا؟

.....

.....

س ٥: اختر الإجابة الصحيحة برسم دائرة حولها:
أستعمل في إزالة النجاسة عن ثوبي:

النفط الماء الأحجار

الدَّرْسُ الثَّامِنُ: شُرُوطُ الْوُضُوءِ، وَارْكَائُهُ، وَسُنُّهُ

أولاً: الوُضُوءُ: مشتقٌّ من الوَضَاءَةِ، وهي النَّظَافَةُ والحُسْنُ، وهو استعمال الماء في تطهير أعضاء مخصوصة من الجسم، هي: (الوجه، واليدان، والرأس، والرجلان) ويؤتى بها مرتبة متوالية.

بُنِيَ تَوَضُّأً بِمَاءٍ طَهُورٍ

فَمَاءُ الْوُضُوءِ لَوَجْهِكَ نُورٌ

ثانياً: شُرُوطُ الْوُضُوءِ: هي التي لَا تَصِحُّ الطَّهَارَةُ إِلَّا بِهَا، وهي:

١. الإسلام، فلا يصحُّ وضوء الكافر والمرتد.
٢. العقل، فلا يصحُّ وضوء المجنون.
٣. أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ طَهُورًا.
٤. إِزَالَةُ مَا يَمْنَعُ وَصُولَ الْمَاءِ إِلَى الْبَشَرَةِ، كَطِلَاءِ الْأَظْفَرِ، والغراءِ، والقير، والعجين، وغيرها.
٥. النِّيَّةُ، وَمَحَلُّهَا الْقَلْبُ، وَالتَّلَفُّظُ بِهَا بِدَعَةٍ.

ثالثاً: أركانُ الوضوء: هي التي تتكوّن منها ماهيّة الوضوء،

وهي:

١. غَسْلُ الْوَجْهِ، وَمِنْهُ الْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ.

٢. غَسْلُ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمِرْفَقَيْنِ.

٣. مَسْحُ الرَّأْسِ وَمِنْهُ الْأُذْنَانِ.

٤. غَسْلُ الرَّجْلَيْنِ مَعَ الْكَعْبَيْنِ.

٥. التَّرْتِيبُ بَيْنَ هَذِهِ الْأَرْكَانِ.

٦. الْمُؤَالَاةُ بَيْنَ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ.

فمن ترك فرضاً من هذه الفروض الستّة: لم يصح وضوؤه.

رابعاً: سنن الوضوء: هي الأمور المُسْتَحَبَّةُ التي يُثَابُ

فاعِلُهَا وَلَا يُعَاقَبُ تَارِكُهَا، ومنها:

١. التَّسْمِيَةُ، وَهِيَ قَوْلُكَ (بِسْمِ اللَّهِ) قَبْلَ ابْتِدَاءِ الْوُضُوءِ.

٢. غَسْلُ الْكَفَّيْنِ ثَلَاثًا عِنْدَ ابْتِدَاءِ الْوُضُوءِ.

٣. تَخْلِيلُ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ، وَهُوَ إِدْخَالُ بَعْضِ

الْأَصَابِعِ فِي بَعْضِ بَمَاءٍ مُتَقَاطِرٍ، مَعَ الدَّلْكِ.

٤. المبالغة في المضمضة والاستنشاق لغير الصائم.
٥. التَّيَامُن، وهو البدء باليد اليمنى قبل اليسرى في الغَسَلِ.
٦. التَّثْلِيث، وهو غسل كل عضو ثلاث مرات، فالغسلة الأولى واجبة، والثانية والثالثة سنة.
٧. الذِّكْر بعد الوضوء، وهو قولك: (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ).
٨. التَّسْوُوك، وهو استعمال السواك لتنظيف الأسنان واللثة.

النشاطات:

س ١: أكمل العبارات الآتية:

١. الوضوء هو استعمال أعضاء معينة.
٢. من شروط الوضوء النية، ومحلّها ،
والتلفظ بها
٣. يُشترطُ في الماء الذي نتوضأُ به أن يكون ،
وهو الماء الباقي على خلقته، كميّاه الأمطار و
٤. من الأشياء التي تمنع وصول الماء إلى البشرة: العجين
و و
٥. أركان الوضوء ستّة، مَنْ تَرَكَ واحداً منها
.....
٦. الغسلة الأولى لأعضاء الوضوء واجبة، والثانية والثالثة
.....

س ٢: للوضوء شروط وأركان وسنن؛ أكمل الجدول الآتي
بكتابة (شرط) أو (ركن) أو (سنة) أمام كل فقرة وفق ما
يناسبها:

الفقرة	توصيفها
النَّيَّةُ	شرط
غَسْلُ الرَّجْلَيْنِ	ركن
التَّيَامُن	سنة
مَسْحُ الرَّأْسِ	
الإسلام	
تخليل الأصابع	
المُؤَالَاةُ بَيْنَ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ	
غَسْلُ الْيَدَيْنِ	
المبالغة في المضمضة	
التَّيَامُن	
العقل	
طَهُورِيَّةُ الْمَاءِ	
التَّثْلِيثُ	
التَّسْوُكُ	
غَسْلُ الْوَجْهِ	

س ٣: أجبْ بـ (نعم) أو (لا) عما يلي:

١. عائشة ساعدت أمَّها في تحضير عجين الخبز، وعندما حَضَرَت الصَّلَاةُ أرادتْ أن تتوضَّأ، وكان في يديها بقايا عجين، فتوضَّأت ولم تُزِلِ العجين، فهل وضوؤها صحيح؟ () .

٢. جعفرُ ساعدَ أباه في تحضير عبوة ناسفة كان يُعدُّها ليفجِّرَها على الجيش الصفوي، فأرادَ الوضوء لكي يصلي، وكان في يديه بقايا من مادَّة (التي أن تي) المتفجِّرة، فَنَبَّهَهُ أبوه بأنْ لا يتوضَّأ إلا بعد أن يُزيلَها من يديه، فهل كلامُ الأبِ صحيح؟ () .

٣. شرطي يعمل لدى النِّظام التُّصيري، توضَّأ وضوءً كاملاً ثمَّ صَلَّى صلاةَ الظهر، فهل صلاته ووضوؤه صحيحان؟ () .

٤. عاصم أراد الوضوء، ففتحَ صُنْبُور الماء وقال: (نويتُ أن أتوضَّأ لصلاة الظهر)، ثمَّ سَمَّى وأتى بكل أركان وسنن الوضوء، فهل تصرفه صحيح؟ () .

٥. صالح توضأ لكنه غسل وجهه مرة واحدة ويديه مرتين ورجليه ثلاث مرات، وبدأ باليسار قبل اليمين في ذلك، فهل وضوؤه صحيح؟ () .

٦. خديجة توضأت وأحسنّت الوضوء، لكن في يديها لون الحناء ولم تزلّه، فهل وضوؤها صحيح؟ () .

٧. سمية توضأت، وكان في أظافرها آثار صُبغٍ ولم تُزلّه، فهل وضوؤها صحيح؟ () .

٨. بدأ عثمان بالوضوء، وعندما وصل إلى غسل يديه إلى المرفقين طرّق الباب، ففتحه وأكرم ضيفه ثم عاد لإكمال الوضوء، فمسح رأسه وغسل رجليه، فهل وضوؤه صحيح؟ () .

س٤: اختر الإجابة المناسبة برسم خط تحتها فيما يلي:

١. تحقيق شروط الوضوء يكون:

أثناء الوضوء	قبل الوضوء	بعد الوضوء
--------------	------------	------------

٢. نَسِيَ أَحْمَدَ مَسْحَ رَأْسِهِ فِي الْوُضُوءِ وَصَلَّى، فَتَذَكَّرَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، لَذَا وَجِبَ عَلَيْهِ أَنْ:

يعيد الوضوء	يعيد الصَّلَاةَ	يعيد الوضوء والصَّلَاةَ
-------------	-----------------	-------------------------

٣. من شروطِ ماءِ الوضوءِ أَنْ يكونَ:

طَهُورًا	صَافِيًا	عَذْبًا
----------	----------	---------

٤. يُشْتَرَطُ لِلْبَدْءِ فِي الْوُضُوءِ:

دُخُولُ وَقْتِ الصَّلَاةِ	التَّوَجُّهُ إِلَى الْقِبْلَةِ	الإسلام
---------------------------	--------------------------------	---------

٥. البدعة: هي كُلُّ عِبَادَةٍ أَحْدَثَهَا النَّاسُ لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ فِي الْكِتَابِ، وَلَا فِي السُّنَّةِ، وَلَا فِي عَمَلِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، وَمِنَ الْبَدْعِ:

التَّلَفُّظُ بِالنِّيَّةِ	المبالغة في المضمضة والاستنشاق	التثليث
---------------------------	--------------------------------	---------

٦. إِذَا لَمْ يَأْتِ بِهِ الْمُتَوَضِّئُ صَحَّ وَضُوؤُهُ:

التَّرتِيبُ بَيْنَ الشُّرُوطِ	التَّرتِيبُ بَيْنَ الْأَرْكَانِ	التَّرتِيبُ بَيْنَ السُّنَنِ
-------------------------------	---------------------------------	------------------------------

س ٥: في ضوء ما تقدّم؛ اذكر ثلاثة من شروط الوضوء،
وثلاثة من أركانه، وثلاثاً من سننه.

من شروط الوضوء:

١.
٢.
٣.

من أركان الوضوء:

١.
٢.
٣.

من سنن الوضوء:

١.
٢.
٣.

المبحث الثاني الصَّلاة

الدَّرْسُ السَّادِسُ: صِفَةُ الصَّلَاةِ الْمُحِبَّةِ

من دروس المستوى الأول الماضي [للمراجعة فقط]:

سَمِعَ زَيْدٌ أَذَانَ الظُّهْرِ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ لِيُصَلِّيَ.

فَسَأَلَهُ عَمْرُو: كَيْفَ تُصَلِّي؟

أَجَابَهُ زَيْدٌ: -بَعْدَ أَنْ أَنْوِيَ الصَّلَاةَ بِقَلْبِي - أَفْعَلُ مَا يَلِي:

١. اتَّخِذُ سُتْرَةً أَمَامِي، وَأَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، وَأُكَبِّرُ تَكْبِيرَةً الْإِحْرَامِ، قَائِلًا: (اللَّهُ أَكْبَرُ)، رَافِعًا يَدَيَّ حَذْوَ مَنْكِبَيَّ مَمْدُودَتَيِ الْأَصَابِعِ مَضْمُومَتَيْنِ، نَاطِرًا إِلَى مَوْضِعِ سُجُودِي.

٢. أضعُ يَدَيَّ اليُمْنَى عَلَى كَفِّي وَذِرَاعِي الْأَيْسَرِ وَأَضَعُهُمَا عَلَى صَدْرِي، ثُمَّ أَقْرَأُ سُورَةَ (الْفَاتِحَةَ)، وَمَا تيسَّرَ لِي مِنَ الْقُرْآنِ.

٣. أَكْبِرُ وَأَرْكَعُ، رَافِعاً يَدَيَّ حَدَّوْ مَنْكِبَيَّ، فَأَقْبِضُ عَلَى رِكَبَتَيَّ مُفَرِّقاً بَيْنَ أَصَابِعِي، مَسَاوِياً لظَهْرِي وَرَأْسِي، ثُمَّ أَقُولُ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ)، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٤. أَرْفَعُ مِنَ الرُّكُوعِ، رَافِعاً يَدَيَّ حَدَّوْ مَنْكِبَيَّ، وَأَقُولُ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)، ثُمَّ بَعْدَ أَنْ أُسْتَوِيَ قَائِماً أَقُولُ: (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ).

٥. أَكْبِرُ وَأَهْوِي لِلسُّجُودِ، وَلَا أَرْفَعُ يَدَيَّ، فَأَسْجُدُ عَلَى جَبْهَتِي وَأَنْفِي وَكَفِّي وَرِكَبَتَيَّ وَأَطْرَافِ قَدَمَيَّ، وَتَكُونُ أَصَابِعُ كَفِّي وَقَدَمَيَّ مُتَوَجِّهَةً إِلَى الْقِبْلَةِ، ثُمَّ أَقُولُ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى)، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٦. أَعْتَدِلُ قَائِلاً: (اللَّهُ أَكْبَرُ)، ثُمَّ أَقُولُ فِي الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: (رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي).

٧. أَسْجُدْ ثَانِيَةً قَائِلًا: (اللَّهُ أَكْبَرُ)، ثُمَّ أَقُولُ فِي السُّجُودِ:
(سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى)، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٨. أَقُومُ لِلرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَائِلًا: (اللَّهُ أَكْبَرُ)، وَأَفْعَلُ فِيهَا مَا
فَعَلْتُهُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى.

٩. أَجْلِسُ بَعْدَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ لِلتَّشَهُدِ الْأَوَّلِ مَفْتَرِشًا، وَهَيَأَةُ
(الافتراش) أَنْ أَجْلِسَ عَلَى بَاطِنِ قَدَمِي الْيُسْرَى وَأَنْصِبَ
قَدَمِي الْيُمْنَى، مُوجِّهًا أَصَابِعَهَا إِلَى الْقِبْلَةِ، وَأَضَعُ يَدَيَّ عَلَى
فَحْذِيَّ.

ثُمَّ أَقْرَأُ التَّحِيَّاتِ، وَهِيَ قَوْلُكَ: (التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ
وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،
السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ).

١٠. أَفْعَلُ فِي بَقِيَّةِ صَلَاتِي مِثْلَ مَا فَعَلْتُهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ
السَّابِقَتَيْنِ، وَلَكِنْ أَكْتَفِي بِقِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ فَقَطْ.

١١. أَجْلِسُ فِي آخِرِ صَلَاتِي لِلتَّشَهُدِ الْآخِرِ مُتَوَرِّكًا، وَهَيَأَةُ
(التَّوَرُّكِ) أَنْ أَفْضِيَ بِوَرَكِي الْأَيْسَرِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأُخْرِجَ

قدمي اليسرى من تحت ساقِي اليمنى، وأنصبَ قدمي اليمنى، أو أفرشها.

ثم أقرأ التحيات والصلاة الإبراهيمية، وهي قولك: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ).

١٢. أُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي قَائِلًا: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ).

وبالتسليم انتهت صلاتي.

قَالَ عَمْرُو: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يَا زَيْد.

الدَّرْسُ السَّابِعُ: شُرُوطُ الصَّلَاةِ، وَأَرْكَانُهَا، وَوَاجِبَاتُهَا

أولاً: شُرُوطُ الصَّلَاةِ:

يُشْتَرَطُ لَصَحَّةِ الصَّلَاةِ - قبل الدخول فيها - تحقُّقُ تسعةِ شروطٍ:

١. الإسلام، فلا تُقبلُ صلاةُ الكافر والمرتد.
٢. التَّمْيِيزُ، فلا يُكَلَّفُ بها الطفلُ الصغير الذي لا يُمَيِّزُ.
٣. العقل، فلا تصحُّ صلاةُ المجنون.
٤. دخول الوقت، وهو وقت الصلوات الخمس المفروضة.
٥. الطهارة، وهي الوضوء بالماء أو التيمُّم بالتراب عند انعدام الماء أو تعذُّر استخدامه.
٦. إزالة النَّجَاسَةِ، من البدن والثَّوب والمكان.
٧. سِتْرُ العورة، وعورة الرجل ما بين سَرَّتِهِ إلى ركبته، وعورة المرأة في الصَّلَاةِ جميع جسمها ما عدا الوجه والكفين.
٨. استقبال القبلة، وقبله المسلمين الكعبة.
٩. النِّيَّةُ، وَمَحَلُّهَا الْقَلْبُ، وَالتَّلَفُّظُ بِهَا بِدْعَةٍ.

ثانياً: أركانُ الصَّلَاةِ:

أركانُ الصَّلَاةِ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ رُكْنًا، هِيَ:

- ١ - الْقِيَامُ عِنْدَ الْقُدْرَةِ.
- ٢ - تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ.
- ٣ - قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ.
- ٤ - الرُّكُوعُ.
- ٥ - الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ.
- ٦ - السُّجُودُ.
- ٧ - الْاِعْتِدَالُ مِنَ السُّجُودِ.
- ٨ - الْجُلُوسَةُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.
- ٩ - الْجُلُوسُ لِلتَّشْهِيدِ الْأَخِيرِ.
- ١٠ - قِرَاءَةُ التَّشْهِيدِ الْأَخِيرِ.
- ١١ - الصَّلَاةُ الْإِبْرَاهِيمِيَّةُ.
- ١٢ - التَّسْلِيمُ.

١٣ - الطَّمَانِينَةُ فِي جَمِيعِ الْأَرْكَانِ.

١٤ - التَّرْتِيبُ بَيْنَ الْأَرْكَانِ.

ثالثاً: وَاجِبَاتُ الصَّلَاةِ:

وَاجِبَاتُ الصَّلَاةِ ثَمَانِيَةٌ؛ هِيَ:

- ١ - جَمِيعُ التَّكْبِيرَاتِ عِدا تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ.
- ٢ - قَوْلُ (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ) فِي الرُّكُوعِ.
- ٣ - قَوْلُ (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ) فِي الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ،
لِلْإِمَامِ وَالْمُنْفَرِدِ.
- ٤ - قَوْلُ (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ) فِي الْاِعْتِدَالِ مِنَ الرُّكُوعِ،
لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ وَالْمُنْفَرِدِ.
- ٥ - قَوْلُ (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى) فِي السُّجُودِ.
- ٦ - قَوْلُ (رَبِّ اغْفِرْ لِي) بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.
- ٧ - الْجُلُوسُ لِلتَّشْهَدِ الْأَوَّلِ.
- ٨ - قِرَاءَةُ التَّشْهَدِ الْأَوَّلِ.

رابعاً: الفرقُ بين أركانِ الصَّلَاةِ وواجباتِها:

تَتَّفَقُ الْأَرْكَانُ وَالْوَاجِبَاتُ فِي أَنَّهَا لَا يَجُوزُ تَعَمُّدُ تَرْكِهَا، فَمَنْ تَعَمَّدَ تَرْكَ شَيْءٍ مِنْهَا، بَطُلَتْ صَلَاتُهُ.

وَتَخْتَلِفُ الْأَرْكَانُ عَنِ الْوَاجِبَاتِ فِي أَنَّ الرُّكْنَ إِذَا تَرَكَهُ الْمُصَلِّي نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا لَا يَسْقُطُ، بَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ وَيَسْجُدَ لِلسَّهْوِ، أَمَّا الْوَاجِبُ إِذَا تَرَكَهُ الْمُصَلِّي نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا فَإِنَّهُ يَسْقُطُ وَيَأْتِي بَدَلًا عَنْهُ بِسُجُودِ السَّهْوِ.

وَسُجُودُ السَّهْوِ: هُوَ سَجْدَتَانِ يَسْجُدُهُمَا الْمُصَلِّي فِي آخِرِ صَلَاتِهِ إِذَا سَهَا.

النشاطات:

س ١: أكمل العبارات الآتية:

١. يُشترط لصحة الصلاة قبل الدخول فيها تسعة شروط،

منها: الإسلام، والعقل، و..... و.....

و..... و.....

٢. أركان الصلاة أربعة عشر، منها: القيام عند القدرة،

وتكبير الإحرام، وقراءة الفاتحة، و.....

و..... و.....

٣. واجبات الصلاة ثمانية، منها: جميع التكبيرات عدا

تكبير الإحرام، قول (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ) في

الرُّكُوع، و.....

و.....

و.....

و.....

٤. تتفق أركان الصلاة وواجباتها في أن مَنْ تَعَمَّدَ تَرَكَ

شيءٍ منهما.....

س ٢: لَوْنِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فيما يلي:

١. يتحقق ركنُ الطَّمَأْنِينَةِ فِي الصَّلَاةِ:

بَعْدَ الخَوْفِ بالسُّكُونِ وَالِاسْتِقْرَارِ بَعْدَ النَّوْمِ

٢. سجودُ السهو:

ركعتان قيامان سجدتان

٣. التلفُّظُ بنية الصَّلَاةِ:

بدعة واجب سنة

٤. لا يقبلُ اللهُ صَلَاةَ:

المرتد الطفل الغني

٥. قَوْلُ (سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ) فِي الصَّلَاةِ يَجِبُ عَلَى:

المُتَفَرِّدِ الإمام والمُتَفَرِّدِ الإمام

س ٣: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كَانَ فِي الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى كَمَا كَانَ صَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ، فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، حَتَّى فَعَلَ الرَّجُلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسَنُ غَيْرَ هَذَا، عَلَّمَنِي، فَقَالَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئَنَ رَاكِعًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئَنَ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئَنَ جَالِسًا ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا» [متفق عليه].

بمشاركة معلّمك وزملائك؛ تأمل الحديث المذكور، ثم استخرج منه الفوائد والأحكام المتعلقة بالدّرس:

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.
- ٥.

س ٤: اقرأ القطعة الآتية، ثم استخرج منها ما ورد فيها من الأركان والواجبات:

قام معاذٌ إلى الصلاة، ثم كَبَّرَ تكبيرة الإحرام، ورفَعَ يديه حذو أُذنيه، وقرأَ دعاء الاستفتاح، ثم قرأَ الفاتحة، ثم قرأَ بعدها سورة الإخلاص، ثم ركع قائلاً: اللهُ أَكْبَرُ، وقال في رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، ثم رفعَ من الرُّكُوعِ قائلاً: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ورفَعَ يديه حذو أُذنيه، واعتدلَ بعد رُكُوعِهِ، ثم قال: اللهُ أَكْبَرُ، وسجدَ على أَعْضَائِهِ السَّبْعَةِ، ثم أكملَ صلاته، وسلَّمَ عن يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ.

الأركان	الواجبات

س ٥: بَيْنْ مَتَى تُقَالُ الْأَذْكَارُ الْآتِيَةُ فِي الصَّلَاةِ:

الذكر	موضعه من الصَّلَاةِ
رَبِّ اغْفِرْ لِي	
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى	
رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ	
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ	
التحيات	
الصَّلَاةُ الْإِبْرَاهِيمِيَّةُ	
الفاتحة	

س٦: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة، فيما يلي:

١. السجود يكون على خمسة أَعْضَاء () .
٢. التَّشَهُّدُ الأوّل يُقرأ بعد انتهاء الركعة الأولى () .
٣. عورة الرجل ما بين سرتة إلى ركبتة () .
٤. مَنْ تَرَكَ التَّشَهُّدَ الأوّلَ عَمْدًا بطلت صلاته () .
٥. إذا تَرَكَتَ التَّشَهُّدَ الأوّلَ ناسيًّا سقطتُ صلاتُكَ () .
٦. جَمِيعُ التَّكْبِيرَاتِ واجبةٌ عدا تَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ () .
٧. إذا سَهَا المصلي عن قول (ربنا ولك الحمد) سَجَدَ للسهو مباشرةً () .
٨. أقولُ في الجَلْسَةِ بين السَّجْدَتَيْنِ (اللَّهُمَّ ارحمني) () .
٩. التَّرْتِيبُ بَيْنَ الأَرْكَانِ ركنٌ من أركان الصلاة () .
١٠. قول (سمع الله لمن حمده) في صلاة الجماعة واجبٌ على الإمام دون المأموم () .

س ٧: لا تصحُّ صلاةُ العبدِ ما لم تكن مرتَّبةَ الأفعال من حيث الأسبقية؛ أعدّ ترتيبَ أفعال الصَّلَاة الآتية بصورة صحيحة، بوضع التسلسل المناسب أمامها:

١	استقبال القبلة
	السُّجُود
	التَّسْلِيم
	تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَام
	الجلسة بين السَّجْدَتَيْنِ
٧	الاعتِدَالُ مِنَ السُّجُود
	التَّشَهُدُ الْأَخِير
	الْقِيَامُ عِنْدَ الْقُدْرَةِ
	الرُّكُوع
	الصَّلَاةُ الْإِبْرَاهِيمِيَّة
	الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوع
	التَّشَهُدُ الْأَوَّل

س ٩: أعدّ ترتيبَ الكلماتِ الآتية لتحصلَ على جملةٍ مفيدة:

(الرافضي، لا، صلاة، لأنّه، تُقبل، مرتد)

(الصلاة، مَنْ، وجب، قبل، عليه، وقت، دخول، إعادتها، صلّى)

(بالتراب، إذا، سبب، لأيّ، انعدم، أتيّم، الماء)

(في الصلاة، المرأة، الوجه والكفين، جميع جسمها، عدا، عورة)

(طهارة، لصحة، والثوب، الصلاة، يُشترط، المكان، البدن)

الدَّرْسُ الثَّامِنُ: سُنَنُ الصَّلَاةِ

كُلُّ مَا عدا شروط وأركان وواجبات الصَّلَاةِ؛ فهي سنن، يثاب مَنْ أَدَّاهَا، ولا تَفْسُدُ صَلَاةَ مَنْ تَرَكَهَا.

وسنن الصَّلَاةِ كثيرة، تنقسم إلى نوعين:

النوع الأول: سنن قولية، ومنها:

١. دعاء الاستفتاح، وهو قَوْلُكَ: (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ).
٢. الاستعاذة، وهي قَوْلُكَ: (أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) في الركعة الأولى دون سائر الركعات.
٣. البسملة، وهي قَوْلُكَ: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) في جميع الركعات.

٤. التأمين، وهو قولك: (آمين) بعد قراءة الفاتحة، تجهرُ بها في

الصَّلَاة الجهرية وتُسِرُّ بها في السرية.

٥. قراءة ما تيسر من القرآن بعد الفاتحة، في صلاة الفجر

والجمعة، والعيد، والكسوف، والركعتين الأوليين من

المغرب والعشاء والظهر والعصر.

٦. ما زاد على المرة الواحدة في تسبيح الركوع والسجود.

٧. قولك بعد التشهد الأخير: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَاب

جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن

فتنة المسيح الدجال).

النوع الثاني: سننٌ فعلية، ومنها:

١. رفعُ اليدينِ حَذْوِ المتكبينِ عند تكبيرة الإحرام، وعند

الهوي إلى الركوع، وعند الرفع منه، وعند القيام إلى

الركعة الثالثة.

٢. وضعُ اليدِ اليمُنَى على اليُسْرَى، ووضعُهما على الصدر في

حال القيام.

٣. وضعُ اليدينِ على الركبتينِ في الركوع.

٤. مدُّ الظهرِ معتدلاً، وجعلُ الرَّأسِ حيالَه، في الركوع.

٥. مجافاةُ البطنِ عن الفَخَذَيْنِ، والفَخَذَيْنِ عن الساقينِ، في

السجود.

٦. تمكينُ الجبهةِ والأنفِ وبقيةِ الأعضاء من موضعِ السجود.

النشاطات:

س ١: صنف سنن الصلّاة القولية في مجموعة، والسنن الفعلية في مجموعةٍ أخرى فيما يلي من عبارات:

- (وضع اليدين على الصدر في القيام، الاستعاذة، التأمين،
 مخافة البطن عن الفخذين، التسبيحة الثالثة في السجود،
 تمكين الأعضاء من السجود، البسملة، رفع اليدين عند التكبير،
 مدُّ الظهر معتدلاً في الركوع، دعاء الاستفتاح)

سنن الأقوال	سنن الأفعال

س٢: إذا ترك المصلي سنّة من سنن الصلّاة؛ هل يؤثر ذلك على صحة صلاته؟ ولماذا؟

.....

.....

س٣: أيّهما أجره أعظم عند الله: مَنْ يحافظ على أركان الصلّاة وواجباتها ولا يؤدي سننها، أم مَنْ يحافظ على أركان الصلّاة وواجباتها وسننها جميعاً؟ ولماذا؟

.....

.....

س٥: للصلاة شروط وأركان وواجبات وسنن؛ أكمل الجدول الآتي بكتابة (شرط) أو (ركن) أو (واجب) أو (سنة) أمام كل فقرة وفق ما يناسبها:

الفقرة	توصيفها
دخول الوقت	شرط
السُّجُود	ركن
الجلوسُ للتَّشَهُّدِ الأوَّل	واجب
دعاءُ الاستفتاح	سنة
الفَاتِحَة	
التَّأْمِين	
قَوْلُ (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ)	
التَّشَهُّدُ الأوَّل	
التَّشَهُّدُ الْآخِر	
سِتْرُ الْعَوْرَةِ	
الاستعاذة	

التَّسْلِيم	
قَوْلُ (رَبِّ اغْفِرْ لِي) بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ	
الدُّعَاءُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ	
اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ	
الْجُلُوسَةُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ	
الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ	
إِزَالَةُ النَّجَاسَةِ	
قَوْلُ (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)	
العقل	
قَوْلُ (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى)	
التَّسْبِيحَةُ الثَّانِيَّةُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ	
تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ	
تَكْبِيرَةُ الْإِنْتِقَالِ مِنَ الْقِيَامِ إِلَى الرُّكُوعِ	
قِرَاءَةُ مَا تَبَيَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ	
النِّيَّةُ	
الرُّكُوعُ	

الدَّرْسُ الثَّاسِعُ: أَوْقَاتُ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ

فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، هِيَ: (صَلَاةُ الْفَجْرِ، صَلَاةُ الظُّهْرِ، صَلَاةُ الْعَصْرِ، صَلَاةُ الْمَغْرَبِ، صَلَاةُ الْعِشَاءِ).

وَكُلُّ صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ تُؤَدَّى فِي وَقْتٍ مُعَيَّنٍ، قَالَ تَعَالَى: {إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا} [النساء: ١٠٣]، وَمَعْنَى (مَوْقُوتًا): "أَيَّ مَفْرُوضًا فِي وَقْتِهِ، فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى فَرَضِيَةِ الصَّلَاةِ، وَأَنَّ لَهَا وَقْتًا لَا تَصَحُّ إِلَّا بِهِ، وَهُوَ هَذِهِ الْأَوْقَاتُ الَّتِي أَخَذَهَا الْمُسْلِمُونَ عَنْ نَبِيِّهِمْ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) الَّذِي قَالَ: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي» [رواه البخاري]."

وَلِلصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ الْمَفْرُوضَةِ أَوْقَاتٌ مُحَدَّدَةٌ، فَكُلُّ وَقْتٍ صَلَاةٍ حَدَّدَ الشَّرْعُ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَسَنَتَعَرَّفُ عَلَى هَذِهِ الْأَوْقَاتِ فِيمَا يَلِي:

١. صَلَاةُ الْفَجْرِ: أَوَّلُ وَقْتُهَا طُلُوعُ الْفَجْرِ الثَّانِي، وَآخِرُهُ طُلُوعُ الشَّمْسِ.

٢. صَلَاةُ الظُّهْرِ: أَوَّلُ وَقْتُهَا زَوَالُ الشَّمْسِ، وَآخِرُهُ مَصِيرُ ظِلِّ الشَّيْءِ مِثْلَهُ.

٣. صَلَاةُ الْعَصْرِ: أَوَّلُ وَقْتُهَا انْتِهَاءُ وَقْتِ الظُّهْرِ، وَآخِرُهُ مَصِيرُ ظِلِّ الشَّيْءِ مِثْلِيهِ.

٤. صَلَاةُ الْمَغْرِبِ: أَوَّلُ وَقْتُهَا غُرُوبُ الشَّمْسِ، وَآخِرُهُ مَغِيبُ الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ.

٥. صَلَاةُ الْعِشَاءِ: أَوَّلُ وَقْتُهَا انْتِهَاءُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ، وَآخِرُهُ مُنْتَصَفُ اللَّيْلِ.

وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَتَعَرَّفَ عَلَى نِصْفِ اللَّيْلِ؛ الَّذِي هُوَ آخِرُ وَقْتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ اتَّبِعِ الْخُطُوبَاتِ التَّالِيَةَ:

✓ تَعَرَّفْ عَلَى وَقْتِ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

✓ تَعَرَّفْ عَلَى وَقْتِ طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي.

✓ احسب الساعات بين الوقتين.

✓ قسم المجموع على اثنين.

✓ أضف ناتج القسمة إلى وقت المغرب، والنتيجة هي:

وقت منتصف الليل.

النشاطات:

س ١: قال تعالى: {إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا}، ما معنى (مَوْقُوتًا)؟

س ٢: من أين عرف المسلمون أوقات الصلوات الخمس المفروضة؟

س ٣: الصَّلَاةُ عِبَادَةٌ مَخْصُوصَةٌ، يَجِبُ أَنْ نَصَلِّيَهَا بِنَفْسِ الصِّفَةِ الَّتِي صَلَّاهَا بِهَا النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، لَا نَزِيدُ عَلَيْهَا، مَا هُوَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ السُّنَّةِ؟

س ٤: اَمْلَأِ الْفَرَاقَاتِ فِي الْجَدُولِ التَّالِي بِمَا يُنَاسِبُهَا:

الصَّلَاةُ	أَوَّلُ وَقْتُهَا	آخِرُ وَقْتُهَا
صَلَاةُ الْفَجْرِ	طُلُوعُ الْفَجْرِ الثَّانِي	
صَلَاةُ الظُّهْرِ		مَصِيرُ ظِلِّ الشَّيْءِ مِثْلَهُ
صَلَاةُ الْعَصْرِ	انْتِهَاءُ وَقْتِ الظُّهْرِ	
صَلَاةُ الْمَغْرِبِ		مَغِيبُ الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ
صَلَاةُ الْعِشَاءِ	انْتِهَاءُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ	

س ٥: إذا كان وَقْتُ غُرُوبِ الشَّمْسِ السَّاعَةَ السَّادِسَةَ مساءً،
وَوَقْتُ طُلُوعِ الْفَجْرِ السَّاعَةَ الْخَامِسَةَ صباحاً، استخرجْ وَقْتَ
مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ بنفسِ الطريقة التي تعلَّمتها في الدرس؟

- ✓
- ✓
- ✓
- ✓
- ✓

س ٦: مَيِّزْ فيما يلي: مَنْ الذي أَخَّرَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا
بِعَلَامَةِ (X)، وَمَنْ الذي لم يُؤَخِّرْهَا بِعَلَامَةِ (✓).

١. صَلَّى رَجُلٌ الْفَجْرَ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ().
٢. صَلَّتْ امْرَأَةٌ الظُّهْرَ قَبْلَ مَصِيرِ ظِلِّ الشَّيْءِ مِثْلَهُ ().
٣. صَلَّى فَتًى الْعَصْرَ بَعْدَ مَصِيرِ ظِلِّ الشَّيْءِ مِثْلِهِ ().
٤. صَلَّتْ فَتَاةٌ الْمَغْرِبَ قَبْلَ مَغِيبِ الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ ().
٥. صَلَّى شَابٌّ الْعِشَاءَ بَعْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ بِرُبْعِ سَاعَةٍ ().

س٧: أحضِرْ تَقْوِيمَ مَدِينَتِكَ لأَوَاقَاتِ الصَّلَاةِ، وَحَدِّدْ مِنْ خِلَالِهِ أَوَاقَاتَ الصَّلَاةِ لِأُسْبُوعٍ، مِنْ يَوْمِ دَرَسِكَ إِلَى سِتَّةِ أَيَّامٍ بَعْدَهُ، وَبِالسَّاعَةِ وَالدَّقِيقَةِ، كَمَا فِي الْجَدُولِ التَّالِي:

اليوم	التاريخ	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	١٤٣ / /	:	:	:	:	:
	١٤٣ / /	:	:	:	:	:
	١٤٣ / /	:	:	:	:	:
	١٤٣ / /	:	:	:	:	:
	١٤٣ / /	:	:	:	:	:
	١٤٣ / /	:	:	:	:	:
	١٤٣ / /	:	:	:	:	:

الدَّرْسُ الحَاشِرُ : عَقُوبَةُ تَرْكِ الصَّلَاةِ وَالتَّهَاقُوتِ فِيهَا

أولاً: عَقُوبَةُ تَارِكِ الصَّلَاةِ:

للصلاة منزلة عظيمة عند الله تعالى، فهي الركن الثاني من الأركان التي بُنيَ عليها دين الإسلام.

وقد حذّر الله سبحانه وتوعّد المضيّعين لها، بقوله: {فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا}

[مريم: ٥٩]، و(غِيًّا): "وَادٍ فِي جَهَنَّمَ، بَعِيدَ الْقَعْرِ خَبِيثِ الطَّعْمِ".

فترك الصلاة عمداً مُوجِبٌ لدخول جهنّم، قال الله تعالى عن أهل النار: {مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ * قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ}

[المدثر: ٤٢-٤٣].

كما جعل النبي (صلى الله عليه وسلم) «بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشَّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ» [رواه مسلم].

ثانياً: التهاونُ في أداء الصلاة وتأخيرها عن وقتها:

يَحْرُمُ تَعَمُّدُ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ ارْتَكَبَ إِثْمًا عَظِيمًا، قَالَ تَعَالَى: {فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ} [الماعون: ٥-٤] ومعنى سَاهُونَ: "يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا".

ثالثاً: قضاء الصلاة الفائتة:

مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ؛ فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا اسْتَيْقَظَ، وَمَنْ نَسِيَ صَلَاةً مَفْرُوضَةً حَتَّى خَرَجَ وَقْتُهَا؛ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم): «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا» [رواه مسلم].

فعلى المصلي أن يبادر فوراً لقضاء ما فاتته من صلاة، ولا يؤخر قضاءها لوقتٍ آخر، فإذا فاتته صلاة الظهر مثلاً ودخل وقت العصر؛ فعليه أن يصلي الظهر أولاً ثم يصلي العصر بعدها.

النشاطات:

س ١: ما هي عقوبة تارك الصلاة؟ أجب بالأدلة؟

.....

.....

.....

س ٢: ما حكم تعمّد تأخير الصلاة عن وقتها؟ أجب بالأدلة؟

.....

.....

.....

س ٣: ماذا يفعل مَنْ فاتته صلاة مفروضة؟ أجب بالأدلة؟

.....

.....

.....

س ٤: لك زميلٌ لا يُصَلِّي الفجرَ إلا إذا قامَ للمَدْرَسَةِ، اكتبْ
له نصيحةً تُوجِّهُهُ بها إلى الحرصِ على صلاةِ الفجرِ في وقتها
جماعةً في المسجدِ.

س ٥: نامَ عمَّارٌ قبل صلاةِ الظهر، فلم يستيقظ إلا بعد صلاةِ
العصر، فعلمَ أَنَّهُ قَدْ فاتَتْهُ صلاةُ الظهر، فتأسَّفَ على ذلك،
ولكنَّهُ احتارَ! هلْ يُصَلِّي الظهر قبل العصر، أم يصلي العصر ثم
الظهر، أم يصلي الظهر الفائتة مع صلاةِ الظهر في اليومِ الثاني؟
فماذا تنصحه أنت؟ ولماذا؟

س٦: عن أبي بَرزَةَ (رضي الله عنه) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم): «كَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا»
[رواه البخاري].

بمشاركة معلّمك وزملائك؛ بَيِّنْ لِمَاذَا كَانَ النَّبِيُّ (صلى الله عليه وسلم) يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَالسَّهَرِ بَعْدَهَا؟

س٧: إِذَا طُلِبَ مِنْكَ أَنْ تَكْتُبَ نَصِيحَتَيْنِ؛ إِحْدَاهُمَا لِمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ، وَالثَّانِيَةَ لِمَنْ يَتَهَاوَنُ فِي أَدَائِهَا وَيُؤَخِّرُهَا عَنْ وَقْتِهَا، فَمَاذَا تَقُولُ فِيهِمَا:

بُشْرَى لِلْمُعَلِّمِ

أُبَشِّرُ -أخي المعلم- بالأجر العظيم على تعلّيمك أطفال المسلمين عقيدتهم ودينهم، فَإِنَّ مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ، كما صحَّ عنه (صلى الله عليه وسلم) -في الحديث الذي رواه الإمام مسلم-: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»، وفي رواية له أيضاً: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا».

وعملك أخي الكريم من أجل القربات عند الله تعالى إن صحَّت نيَّتُك، قال تعالى {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ} [فصلت: ٣٣].

قال بعضُ المفسرين في تأويلها: (هذا استفهامٌ بمعنى التّفي المتقرّر، أي: لا أحدٌ أحسنُ كلاماً وطريقةً وحالةً (مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ) بتعليم الجاهلين ووعظ الغافلين، فأمرهم بتوحيد الله وحُسن عبادته، وَزَجَرَهُمْ عَنِ الشَّرْكِ وما نهى الله عنه) [تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المتان للسعدي].

بل إنَّ أجرك مضاعفٌ في هذا الزمان! زمانُ الغربة الذي أخبر عنه الصادقُ المصدوق (صلواتُ الله وسلامُه عليه) قائلاً: «إنَّ الإسلامَ بدأ غريباً، وسيَعُودُ غريباً كما بدأ، فطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ»، قيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ هُمُ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: «الَّذِينَ يُصَلِّحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ» [رواه الترمذي وقال: حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ].

وحتى لو لم يهتدِ على يديك إلا تلميذٌ واحدٌ فلا تحزنُ وأبشِرْ بالخير الكثير، ففي الصحيحين أنَّ رسولَ الله (صلى الله عليه وسلم) قالَ لعليٍّ (رضي الله عنه): «فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ».

ويكفيكَ منزلةُ أنَّكَ في دعوتك تسيرُ على خُطَى المعلِّمِ الكبير (صلى الله عليه وسلم) الذي أمرُهُ الحقُّ سبحانه أن يقولَ للمعلِّمينَ مِنْ بَعْدِهِ: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} [يوسف: ١٠٨]، فلا تبتئسَ بما قد يصيبُكَ في سبيلِ الله مِنْ لَأَوَاءِ الطريق، فإنَّه لم يأتِ أَحَدٌ بِمِثْلِ ما جئتَ به إلا عُودِي.

وآخرُ دعوانا أن الحمدُ لله ربَّ العالمين
وصلِّ اللهم على نبيِّنا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين

مَشْرِعُ مُحَمَّدٍ ﷺ



الدولة الإسلامية
كتاب يهدي، وسيف ينصر

الطبعة الثانية

رَجَب

— ١٤٣٧ هـ —



الدولة الإسلامية
الطبعة الثانية - رجب
١٤٢٧ هـ